[٥]

المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات

د. عبد الله سالم العازمي
أستاذ مشارك- قسم الأصول والإدارة التربوية
كلية التربية الأساسية- الكويت

المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات

د. عبد الله سالم العازمي ★

ملخص:

استهدفت الدراسة تعرّف واقع المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت وعلاقتها بالمتغيرات: (النوع- التخصص الدراسي- الفرقة الدراسية)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحديد أهم المشكلات الأكاديمية التي يعانيها الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة تكونت من (٥٠) عبارة، تم توزيعها على (٧) محاور، تم تطبيقها على عينة عشوائية من الطلبة بلغ عددها (١٢٠٠) طالباً، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- هناك مجموعة من المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلبة كلية التربية الأساسية بدرجة مرتفعة، وهي المشكلات التي تتعلق بأساليب التدريس، وبمصادر المعلومات والتكنولوجيا، وبالمقررات الدراسية، وبنظم الامتحانات، وهناك مجموعة أخرى من المشكلات الأكاديمية يعاني منها الطلبة بدرجة متوسطة، وهي المشكلات التي تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي، وبأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس، وبتنظيم المحاضرات.

★ أستاذ مشارك، قسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية الأساسية، الكويت.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) تعزى لمتغير النوع في مجالات المشكلات التي تتعلق بتنظيم المحاضرات، وأساليب التدريس، وأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس؛ لصالح مجموعة الإناث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياُ تعزى لمتغير التخصص الدراسي في تقدير معاناة الطلبة من المشكلات الأكاديمية.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) تعزى لمتغير الفرقة الدراسية في مجالات المشكلات التي تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي، والمشكلات تتعلق بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس لصالح طلبة الفرقة الأولى.

Abstract:

The study aimed at figuring out the reality of academic problems faced by the students of College of Basic Education of the Public Authority for Applied Education and Training in Kuwait and their relationship with variables: (gender- specialization- grade), The study used descriptive analytical method to determine the most important academic problems experienced by college students, and for that a tool has been designed using previous studies; consisted of (50) statements which have been distributed to (7) fields, have been applied to a random sample of college students numbered (1200) students, in the first semester of the academic year 2012/2013.

The results of the study revealed the following:

1. There is a group of academic problems experienced by students of basic education highly, which are the problems related to the methods of teaching, sources of information and technology, the syllabuses, tests systems, and there is a group experienced by students moderately, which are the problems related to the system of the Academic Advising , ways to deal with faculty members, and organizing lectures.

2. There are Statistically significant differences at the level of (α=0.05) were found due to the variable gender in the problem fields that relate to the organization of lectures, teaching methods. and methods of dealing with faculty members; in favor of females.

3. There are no statistically significant differences due to the variable specialization of study to assess the student's suffering from academic problems.
4. There are Statistically significant differences at the level of (α=0.05) due to the variable grade in the fields of problems which are related to academic advising system, and problems which are related to the methods of dealing with faculty members in favor of the first year students.

مقدمة:

تحتل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي أهمية بالغة في النظام التعليمي، وتكمن أهميتها في أنها تسهم في تطوير الأفراد والقوى البشرية، وتعمل على إعداد الأفراد وتشكيلهم معرفياً وتقنياً، للقيام بالوظائف المختلفة التي يتطلبها المجتمع، وبالتالي تعد أداة للنهوض بالأفراد والجماعات، وأساساً في حفظ كيان الأمة، وبنائها الحضاري. ولذا أصبح التعليم العالي مجالاً لاستثمار الطاقات البشرية، وإعدادها، لما يقتضيه النهوض البنائي والعمراني للمجتمعات والدول، حيث إن ثروات الأمم تقدّر بما يتوافر لها من طاقات، وقوى بشرية مؤهلة، ومدربة على العمل والإنتاج.

ومؤسسات التعليم العالي هي البيئات التربوية والتنظيمية التي يتلقى فيها الطالب تعليمه، ومن هنا يكون لها تأثير كبير على إنتاجيته؛ وحتى يمكن الحصول على مخرجات تعليمية جيدة للتعليم العالي، ينبغي الحرص على وجود توافق وتأقلم جيد لدى الطلبة داخل هذه المؤسسات، نظراً لتعدد الحاجات التربوية والاجتماعية والانفعالية التي يجد الطلبة أنفسهم فيها، حيث إن عدم تحقيق تلك الحاجات ينتج عنه مشكلات أكاديمية، تؤثر في مستقبل الفرد الاجتماعي والنفسي والأكاديمي (Senel, Consuelo, Robin, & Stewart, 2001).

فقد أشارت الدراسات إلى أن الطالب في المرحلة الجامعية قد يعاني ضغوطاً أكاديمية وإدارية ومالية، بالإضافة إلى ما يواجهه من مشكلات اجتماعية، حيث إن عملية الانتقال من المدرسة إلى الجامعة تضع الطالب أمام بيئة جديدة، ومختلفة تماماً عما اعتاد عليه، وتتطلب منه اتخاذ قرارات مهمة في مسيرته الجامعية قد تُغيّر مسار حياته

ومستقبله، واختيار الطالب لتخصصه في الكليات، واختياره للمقررات، وللأستاذ، وساعات المحاضرات، والشُّعب الدراسية، وغير ذلك؛ يتطلب منه جهداً ومعرفة بكثير من الأنظمة واللوائح، كما يتطلب منه أيضاً التعامل مع جهات متعددة داخل الجامعة؛ كل ذلك يضعه في مواجهة مجموعة من التحديات في المجالات الأكاديمية، والإدارية، والشخصية، التي تفرز مجموعة من المشكلات، التي قد تؤثر في مسيرة الطالب التعليمية، والمؤسسة التعليمية في آنٍ معاً.

ومن تلك المشكلات فقدان الدعم الانفعالي والاجتماعي الذي كان متوفراً في مراحل التعليم العام قبل الجامعية، واستخدام أسلوب التلقين في التدريس، وزيادة الضغط النفسي والميل إلى التنافس، إضافة إلى عدم فهم الطالب للنظام الدراسي والأكاديمي والإجراءات الإدارية المستخدمة، وضعف نظام الإرشاد الأكاديمي، وتركيز الإدارة الجامعية على التدريس، وإهمالها الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية اللازمة لتجديد نشاط الطلبة. كل ذلك له تأثير على ظهور المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة، وبالتالي تنعكس على مستوى التحصيل الدراسي لديهم (العنزي وغرايبة، ٢٠٠٩). وقد يدفع ذلك إلى تسرّب الطلبة والهدر في التعليم، وضعف الإنتاجية العلمية، والتخلف الدراسي، وتعثّر الطلبة في دراستهم (حمادة والصاوي، ٢٠٠٤). ومن هنا تلعب المشكلات الأكاديمية دوراً مؤثراً وفاعلاً ذي مردود سيء على الطلبة أنفسهم، وعلى مخرجات المؤسسات التعليمية ومستوى كفاءتها الخارجية (بو بشيت، ٢٠٠٨، ١٧٩).

وهذه المشكلات يجب على الجامعة أن تنتبه لها، وتتعرّفها، وتحدد أسبابها، وتعمل على مراجعتها من حين إلى آخر، وإيجاد الحلول

المناسبة لها، قبل أن تستفحل أو تتفاقم، وتصبح عقبة في طريق مسيرتها وتحقيق أهدافها(العنزي وغرايبة، ٢٠٠٩، ٥٧).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التطورات والإصلاحات التي مرت بها العملية التعليمية داخل مؤسسات التعليم العالي، إلا إنها ما زالت تعاني الضعف في بعض جوانبها، حيث يؤكد بعض الباحثين أنه على الرغم من تغيّر واقع تلك المؤسسات بشكل كبير كي تتماشى مع متغيرات الحياة بصورتها الحديثة، إلا أن هناك العديد من المشكلات التي يواجهها الطلبة في هذه المؤسسات، وتحتاج إلى حلول فورية، وبعضها يتطلب حلول بعيدة المدى تأخذ شكلاً متدرجاً في أحيان أخرى، تبعاً لطبيعة تلك المشكلات الأكاديمية، التي تفرض على تلك المؤسسات النظر إليها بعين الاعتبار، على أساس أنها من أهم مسؤولياتها، بهدف التوصل إلى الحلول المناسبة لها، من منطلق أن تأهيل طلبة الجامعة أكاديمياً يؤدي إلى تنميتهم بطريقة متكاملة وشاملة تسهم في دفعهم الإيجابي نحو المجالات الإنتاجية في المستقبل أن تحقيق التكيف الأكاديمي للطالب الجامعي يعد عاملاً رئيسياً في النجاح والتفوق الآتي والمستقبلي، (Elias, Z., Graczyk, K., Wcisberg, y ,2003)، (جودة، وزايد، ٢٠١٢، ١٣٦).

وقد بذلت محاولات عديدة لتنظيم التعليم العالي بدولة الكويت وفق أطر وقواعد حديثة، بهدف استثمار هذا التعليم في بناء مجتمع المعرفة الذي تنشده الدولة، إلا أن الواقع المشاهد يكشف عن تزايد في أعداد المنذرين المفصولين لانخفاض المعدلات التراكمية، وليس هناك شك في

أن المشكلات التي يواجهها الطلبة تؤثر على مستوى أدائهم الأكاديمي وتحصيلهم الدراسي، حيث أكد حمادة والصاوي(٢٠٠٤) أن العوامل التعليمية تؤثر بشكل مباشر على تدنى التحصيل الدراسي، وضعف المعدل التراكمي، مما ينتج عنه تعثر الطلاب وزيادة معدلات الرسوب أو الإنذار والفصل، وفي الإجمال الحد من الكفاية الخارجية للكلية؛ وعدم تحقق الأهداف المرجوة؛ ففي العام الدراسي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ بلغ عدد المتسربين من كلية التربية الأساسية بسبب الفصل للانقطاع أو الرسوب أو انخفاض المعدل التخصصي أو المعدل التراكمي (٤٢٤) طالباً بما يمثل (٥%) تقريباً من عدد الطلبة، وقد ارتفع هذا العدد إلى (٥٩٥) طالباً بنسبة (٦.٣%) في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، بزيادة قدرها (٤٠.٣%) عن العام السابق، ثم تزايد العدد حتى بلغ (١٠٠٣) طالباً في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢، بما يمثل نسبة (٩.٦%) من إجمالي عدد الطلبة، وبنسبة زيادة (٦٨.٦%) عن العام السابق له (كلية التربية الأساسية، إحصاءات المتسربين للأعوام ٢٠٠٩/٢٠١٠-٢٠١١/٢٠١٢)؛ أي أن أعداد المتسربين في تزايد مضطرد، وهنا تتحدد إشكالية الدراسة، انطلاقاً من الواقع العملي الذي تعيشه كلية التربية الأساسية، إذ أصبح من المحتم الكشف عن المشكلات الأكاديمية التي أدت إلى التأثير المباشر على انخفاض مستوى أداء الطلاب الأكاديمي، وتكرار رسوبهم، أو دفعهم نحو الفصل أو التسرب من الدراسة.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ما أبرز المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت أثناء فترة الدراسة بالكلية؟

- هل تختلف درجة تقدير الطلبة لوجود هذه المشكلات الأكاديمية وإحساسهم بها باختلاف النوع؟
- هل تختلف درجة تقدير الطلبة لوجود هذه المشكلات الأكاديمية وإحساسهم بها باختلاف التخصص الدراسي؟
- هل تختلف درجة تقدير الطلبة لوجود هذه المشكلات الأكاديمية وإحساسهم بها باختلاف الفرقة الدراسية؟

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية:

- رصد أهم المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت أثناء فترة الدراسة بالكلية.
- الكشف عن مدى وجود اختلافات في درجة تقدير الطلبة لوجود هذه المشكلات الأكاديمية وإحساسهم بها تبعا لمتغيرات (النوع- التخصص الدراسي- الفرقة الدراسية).
- وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات على ضوء نتائج الدراسة، تسهم في مواجهة هذه المشكلات والحد منها.

منهج الدراسة:

تم المنهج الوصفي التحليلي، إذ إن هذا المنهج هو الأنسب لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها.

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة في الآتي:

- يعد الكشف عن المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة أمراً ذا فاعلية وجدوى بالغة، في الوقوف على الأسباب التي تفرز تلك المشكلات، لأجل مواجهتها وبالتالي القضاء على المعوقات والصعوبات التي تحول دون الاستفادة القصوى من العملية التعليمية التي تتم من خلال الدراسة في مرحلة التعليم العالي.
- إن المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة، لا شك لها آثارها السلبية على سلوكياتهم ودوافعهم وإنجازاتهم وطموحاتهم، إذ يكون لها ردود أفعال وسلوكيات سلبية يتبعونها لمواجهة التحديات التي تفرضها تلك المشكلات، وتحديد تلك المشكلات يسهم في مواجهتها، وبالتالي القضاء على السلوكيات السلبية والعنف التي قد يلجأ إليها الطلبة كرد فعل لتلك المشكلات.
- إن تحديد المشكلات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة في الكلية سوف يسهم بشكل فعاّل في حل مشكلاتهم، مما ينعكس إيجاباّ على اتجاهاتهم نحو الدراسة بالكلية.
- إن إحساس الطلبة بدور الكلية في الكشف عن الصعوبات التي تواجههم لأجل حلها والقضاء عليها سوف يعزز من دافعيتهم للتعلم ويحد من التوتر والشعور بالإحباط الناتج لديهم، مما يعزز من انتمائهم وولائهم للكلية.
- إن الفهم الدقيق لسلوك الطلبة وحاجاتهم في الحرم الجامعي، يسهم في وضع الخطط التي تزيد من توافقهم النفسي والاجتماعي والدراسي.
- إن الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه طلبة التعليم الجامعي من شأنه أنه يساعد في توفير إمكانات مادية وبشرية تعمل على إشباع اهتمامات الشباب وتنمية قدراتهم، وتهيئتهم للحياة العملية.

- ستسهم هذه الدراسة في توفير مجموعة من المؤشرات الواقعية لإدارة الكلية، وللأساتذة، وأصحاب القرار، المهتمين بالطلبة، للتعرّف على المشكلات التي تواجههم، مما يمكنهم من فهم سلوك الطلبة وتقدير حاجاتهم المختلفة، ووضع السياسات والخطط الدراسية، وفقاً لأولويات محددة لأجل تحسين واقع التعليم بالكلية، والعمل على إشباع حاجات الطلبة وتطلعاتهم المستقبلية. وبالتالي ترشيد الإجراءات والسبل اللازمة لمواجهة هذه المشكلات، منعاً لتفاقمها، وتخفيفاً من حدة التوترات، وبحثاً عن إعادة التوازن، وستسهم كذلك في مساعدة المختصين على تنمية برامج رعاية الشباب التي غايتها تعديل اتجاهات الشباب وأفكارهم السلبية نحو الدراسة الجامعية.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

- الحد المكاني، يتمثل في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت بفرعيها للبنين والنبات.
- الحد البشري، يتمثل في عينة ممثلة من طلبة كلية التربية الأساسية من مختلف الأقسام العلمية ومن جميع الفرق الدراسية.
- الحد الزمني، يتمثل في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣.

مصطلحات الدراسة:

المشكلات الأكاديمية:

يشير كل من الطحان وأبو عيطة (٢٠٠٢)، والعامري (٢٠٠٣) وجودة وزايد (٢٠١٢) إلى أن المشكلات الأكاديمية هي تلك الصعوبات المتعلقة بالدراسة (التعلم) في مرحلة التعليم الجامعي، والتي يعتقد أنها

تؤثر في تحصيل الطلاب، وتتمثل في جملة من المواقف والأزمات الحرجة التي تواجه الطلبة على المستوى الأكاديمي.

وإجرائياً تُعرّف لأغراض هذه الدراسة بأنها " تلك العقبات أو الصعوبات التي قد تعترض مسيرة طلبة كلية التربية الأساسية الدراسية، وتؤثر على تحصيلهم الدراسي، الناتجة عن قصور دور الإرشاد الأكاديمي، وأساليب تعامل عضو هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، وتنظيم المحاضرات، ونظم الامتحانات، ومصادر التعلم وتكنولوجيا المعلومات".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التعليم العالي وأهميته:

تعد الجامعة منارة للعلم والعلماء فهي مصدر تأهيل الأفراد من أجل خدمة بلدهم ورفع شأنه بين الأمم، وبما أن الشباب هم عماد الأمة وأملها ومستقبلها ومن خلالهم تحقق الدول الرقي بين الأمم والشعوب، وتتقدم في مختلف جوانب ومجالات الحياة، لتتواكب مع عصر الانفجار المعرفي والتطور والتقدم العلمي والثقافي والتكنولوجي والتغير الاجتماعي (المطالقة، ٢٠١٠، ٢٢١). من هنا تتعاظم أهمية الجامعة في بناء الشباب إذ من خلالها يحقق الشباب ذواتهم بامتلاكهم العلم والمعرفة، والإسهام في تحقيق ذواتهم، وتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن بالرغم من الضغوط والعوامل الخارجية (Guyot & Vollemaere, 1983).

ومن هذا المنطلق تعد الجامعة من أهم المؤسسات التي يعتمد ويرتكز عليها المجتمع في تطوره ونشر ثقافته وتحقيق تطلعاته المستقبلية، ومما يعزز دورها وأهميتها في المجتمع عندما تقوم بأداء

دورها بفاعلية وتحقيق الوظائف الهامة تجاه المجتمع، من خلال تعليم الطلبة وإكسابهم المهارات المختلفة وإجراء البحوث العلمية والمساهمة الفعالة في حل المشكلات بأسلوب علمي معتمد على البحث العلمي والتفاعلي مع المجتمع، من خلال التدريب والتطوير والإسهام في تقديم الاستشارات التربوية لأفراد المجتمع. وعليه لم تعد الجامعة كما كان ينظر إليها في السابق أنها مجرد مؤسسة تعليمية تقدم خدمات أكاديمية للدارسين فيها فقط، بل تخطى ذلك لتسهم في تقديم التعليم المعرفي والمهني وتعد أساساً للتقدم العلمي والتنموي في مختلف أشكاله. وأصبحت مؤسسة إنتاجية تساهم في الإنتاج مباشرة عن طريق البحث والاستشارات، بالإضافة إلى دورها في تنمية القوى البشرية في كافة المجالات (العاجز، ١٩٩٧).

وفي هذه المرحلة يعيش الطالب الجامعي مرحلة عمرية تمتاز بأنها مرحلة تفتح عقلي وتحرر فكري وتشكل الهوية الشخصية المهنية، ويتزامن معها ظهور كثير من المشاعر السلبية كالصراعات والإحباطات والمخاوف والقلق، مرتبطة بتحقيق حاجاته النفسية والمهنية والانفعالية والجنسية، وقد ينشأ لديه بعض صعوبات التكيف والتوافق في بداية التحاقه بالجامعة مما يؤثر سلباً على تقدمه الأكاديمي وتوافقه النفسي والاجتماعي ويؤدي ذلك إلى وجود مشكلة أو أكثر من المشكلات الدراسية، أو الاجتماعية، أو النفسية، لدى هؤلاء الطلبة (آل مشرف، ٢٠٠٠).

إن مرحلة التعليم العالي مرحلة مهمة في تكوين شخصية الطالب، وتمثل منعطفاً حاداً في حياته، والجامعة كمؤسسة تربوية تمثل خبرة غنية تُملي على الطالب نمطاً مختلفاً في الحياة، وفيها يتعرض الشباب إلى

مجموعة من الضغوط والصدمات، كذلك يواجهون مشكلات عديدة في المجال النفسي، والاجتماعي، والاقتصادي، والدراسي بحكم المرحلة العمرية التي يجتازونها (سعادة وآخرون، ٢٠٠٢). فضلاً عن حاجاتهم الشديدة إلى اكتشاف ذواتهم، وإثبات ذواتهم أمام أسرهم وعالم الراشدين الذي يعيشون فيه، وتحقيق قدر مناسب من الاستقلالية؛ إذ يواجهون أعباء كثيرة إلى جانب واجباتهم الدراسية، وما يواجهون من مشكلات في المجال الاجتماعي، أوالاقتصادي، أوالتخطيط للمستقبل (الطحان وأبو عيطة، ٢٠٠٢). هذا الأمر يفرض على الطلبة ضرورة تطوير أساليب تكيفيه لمواجهة تلك التحديات، وعليهم أن يتخذوا قرارات مهمة تتعلق بمستقبلهم وحياتهم الأكاديمية كاختيار تخصصاتهم ومساقاتهم، وطريقة دراستهم، وأوقات المحاضرات وتحضير الدروس، والإدلاء برأيهم في المواقف المختلفة، وتعد هذه الخبرة تجربة جديدة في حياتهم، هذا فضلاً عن اتخاذ قرارات أخرى لها صلة وثيقة بتكوين اتجاهاتهم الثقافية والسياسية والدراسية والشخصية المختلفة(الشريدة، ١٩٩٣) (Morgans, 2003).

وقد أشار البرير (١٤٢١ هـ) إلى أن معظم الطلبة الذين يلتحقون بالجامعات يمكنهم الاستفادة القصوى خلال سنوات الدراسة، ليس لأنهم أذكياء أكثر من غيرهم، بل ربما كانوا أقل ذكاءَ، ولكنهم تمكنوا من أدوات التعلم المتاحة، واستفادوا من عدة أشياء منها: فَهْم معنى وأهمية التعليم العالي وفلسفته، ومعرفة التحديات التي تواجههم أثناء الدراسة الجامعية، وما يتطلب ذلك من نشاط ومناقشة تقودهم إلى بناء الثقة بالنفس،وبناء علاقة طيبة مع الزملاء والأساتذة والمشرفين الأكاديميين، وتعلّم مجموعة من المهارات التي تعتبر عناصر لازمة وضرورية

تساعدهم على اجتياز المرحلة الجامعية بنجاح، وعلى التغلب على المشكلات الأكاديمية التي تواجههم، فضلاً عن التعرّف على مزايا البيئة التعليمية الجديدة التي انتقل إليها واختلافها عن بيئته السابقة، وكيفية تأقلمه معها بهدف الاستفادة القصوى والشاملة أثناء دراسته.

وقد أشار أبو حسونة وعليبوني (٢٠١١) إلى أن طلبة الجامعات قد يواجهون جملة من المشكلات التربوية والاجتماعية والانفعالية، التي تتطلب منهم التعرّف على هذه المشكلات والإلمام بأساليب التكيف ليتمكنوا من التعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عنها (أبو حسونة وعليبوني، ٢٠١١، ٢٢٢).

ويلاحظ اليوم أن المشكلات التعليمية تحظى باهتمام بالغ ومتزايد من قبل الأنظمة التربوية والسياسية، وعلى المستويين المحلي والدولي على حد سواء، ويرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع مستوى الوعي بدور التعليم، وبتأثيره على مستقبل الشعوب والأفراد؛ وقد ترسخ الوعي تدريجياً لدى التعليم الذي يعكس اتجاهاً فكرياً يميل إلى اعتبار عملية التربية عملية استثمار في الرأسمال البشري (كتلو وبنات، ٢٠٠٦).

المشكلات الأكاديمية في التعليم العالي والعوامل المرتبطة بها:

أشار أبو سمرة (٢٠٠٣) إلى أن المشكلة هي كل ما يعترض الفرد بشكل متكرر أو دائم ويولد لديه شعور بعدم الرضا والاطمئنان. وفي المجال الدراسي هي وضع مزعج يواجه الطالب في حياته داخل الجامعة وخارجها وتسبب له ضيقاً يؤثر على درجة تكيفه مع محيطه، لدرجة يشعر معها بالحاجة إلى المساعدة (الطراونة، ٢٠١٠، ٤٠).

وتكون بمثابة مجموعة من المعوقات أو الصعوبات التي يدركها الطلبة وتحول دون تقدمهم الدراسي وتلقيهم العلم والمعرفة بأسلوب متطور (المطالقة، ٢٠١٠). وتحول دون تحقيق الهدف المنشود وتؤثر على درجة تكيفهم الأكاديمي والاجتماعي والنفسي في البيئة الجامعية وخارجها. كما تنعكس في عدم قدرة الفرد على التفاعل مع المواقف الأكاديمية نتيجة لتفاعل عدة عوامل كالقدرة العقلية والقدرة التحصيلية والميول التربوية والاتجاهات نحو النظام التعليمي والحالة النفسية للفرد(الخريشا، ٢٠٠٩، ٤٧٨) وأيضا تتعلق بأساليب التدريس، ونظام الامتحانات وأساليب التقويم، وعملية السحب والإضافة، وكثرة المقررات الدراسية، وما يرتبط بها من تكليفات وأبحاث وتقارير يُطلب من الطلبة القيام بها (العمايرة، ٢٠٠٧، ٦٢) مما تجعلهم غير قادرين على إصدار الاستجابات المناسبة لهذه المواقف، مما يسبب لهم الضيق وعدم الارتياح والشعور بعدم الرضا (أبو حسونة وعليبوني، ٢٠١١، ٢٣٠).

وقد تتفاقم المشكلة الأكاديمية لدى الطالب إذا لم تؤهله قدرته والظروف المحيطة على حلها أو اتخاذ موقف منها، وهنا قد تسبب خللاً في شعور الطالب وتفكيره نحو الدراسة الجامعية، مما يؤدي إلى تعثره أكاديمياً في كثير من الأحيان (جودة وزايد، ٢٠١٢) وقد عرف حمادة، والصاوي (٢٠٠٢) التعثر الأكاديمي بأنه عدم قدرة الطالب على إنجاز الساعات المقررة عليه خلال الفصول الدراسية المحددة له مسبقاً من قبل الجامعة، أو تدني مستوى تحصيل الطالب كما يعكسه المعدل التراكمي له عن المعدل المقبول (٥٠%). الأمر الذي قد يترتب عليه حصول الطالب على إنذار أكاديمي أو وقف لقيده أو تأخر تخرجه من الجامعة،

ومن ثم يجب على الطالب أن يبحث عن حل لمشكلاته لدى مختصين ذوي خبرة ومعرفة بالنظم الجامعية.

وقد تطرقت العديد من الأدبيات المتعلقة بالمشكلات الأكاديمية إلى عدد من العوامل التي لها تأثير مباشر وغير مباشر على إحداث هذه المشكلات؛ فقد حدد مركز الخدمات السيكولوجية في جامعة سنسناتي بالولايات المتحدة الأمريكية (Goldberg, 1997) هذه العوامل في: غموض الرؤية والهدف لدى الطالب لالتحاقه بالكلية واختياره التخصص الذي قد يكون بسبب إرضاء الوالدين أو الزملاء، والقصور لدى الطالب في كيفية إدارة الوقت واستخدامه الاستخدام الأمثل، وضعف المهارات الدراسية لدى الطلبة، وكذلك الصعوبات والمشاكل النفسية التي تواجه الطلبة كالقلق، والإحباط، والفقدان، والتوتر... الخ (بوبشيت، ٢٠٠٨).

وقد أشار أوسبورن (Osborne, 2000) إلى أن الطلبة الذين يعانون من تدني المعدلات الأكاديمية والطلبة المنذرون أكاديمياً وكذلك الطلبة المفصولين فصلاً مؤقت أو دائم لا يكون لديهم المرشدين الأكاديميين الذين يساعدوهم لتخطي هذه المشكلات ولذلك ينبغي أن يُفعّل الإرشاد الأكاديمي لأهمية لمثل هؤلاء الطلبة. وحدد " حمادة والصاوي" (٢٠٠٤) العوامل الكامنة وراء تعثر الطلاب المنذرين بجامعة الكويت، في: العوامل الشخصية، والعوامل التعليمية، والعوامل الاجتماعية. وهذه العوامل تؤثر على تدني التحصيل الدراسي للطلبة المنذرين وضعف معدلهم التراكمي.

واتفق العديد من الباحثين على أن هناك عوامل تساعد على ظهور المشكلات، يمكن تصنيفها إلى عاملين رئيسين: عوامل ذاتية تعود

للطالب نفسه: كنقص الخبرة وعدم المعرفة السابقة بالنظام الجامعي، ومستوى ذكاء الطالب، وحالته الجسمية والنفسية، وعدم وضوح الهدف العام من الالتحاق بالجامعة، وسوء اختيار التخصص وضعف الثقة بالنفس وبعض الصعوبات النفسية، وضعف المهارات الدراسية، وعدم النجاح في إدارة تنظيم الوقت، وعوامل تنظيمية تعود للمؤسسة التعليمية: مثل زيادة أعداد الطلاب، وقصور التوجيه والإرشاد الطلابي، وإهمال الأنشطة الاجتماعية، وضعف الإمكانات المادية أو سوء الإدارة (جودة وزايد، ٢٠١٢، ١٤٢).

فقد هدفت دراسة " آل مشرف" (٢٠٠٠) إلى الكشف عن مشكلات طلاب جامعة صنعاء، في الجمهورية اليمنية، حيث استخدمت قائمة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، وطبقت القائمة على عينة مكونة من (٢٥٧) طالب وطالبة في السنة الدراسية الأولى والرابعة، ومن التخصصات النظرية والعملية. وأوضحت النتائج أن طلاب جامعة صنعاء يواجهون مجموعة من المشكلات تتعلق بالمجال الإرشادي والمجال الدراسي، القيمي، النفسي المعرفي، الانفعالي، المجتمع، الاجتماعي الأسري وكذلك الصحي. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة في الإحساس بتلك المشكلات تبعاً لمتغير التخصص فقط، حيث اتضح أن طلاب التخصصات العلمية يعانون من تلك المشكلات أكثر من طلاب التخصصات النظرية، كما وجدت فروق بين الذكور والإناث في مشكلات المجال القيمي والإرشادي، حيث يعاني الذكور من مشكلات أكثر من الإناث.

كما هدفت دراسة "الجلاد"(٢٠٠١) إلى التعرّف على المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه طلبة التربية الإسلامية

في جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (١٦٥) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة إن المشكلات الأكاديمية احتلت المرتبة الأولى، تليها المشكلات الاجتماعية ثم الاقتصادية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مجالي المشكلات الأكاديمية والاجتماعية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على كل المجالات تعزى للمستوى الدراسي.

وقد أجرى "الغامدي" (٢٠٠١) دراسة استهدفت رصد المشكلات التي تواجه الطلاب والدارسين بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، حيث تم استطلاع آراء عينة قوامها (١٥٣٤) من الطلبة، وكشفت النتائج عن أن أكثر المشكلات الدراسية حدة هي: عدم مراعاة ظروف الطلاب عند عمل الجدول الدراسي، وضغط الاختبارات الشهرية، وأن أكثر المشكلات الذاتية هي ضعف الدافعية للدراسة، وأن أكثر المشكلات الاجتماعية حدة هي: عدم توافر السكن المناسب للطلاب، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر حول تواجد تلك المشكلات باختلاف المعدل التراكمي، والمستوى الدراسي والتخصصي.

كما أجرت "البكر" دراسة (٢٠٠٢) هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، حيث تكونت العينة من (١٠٠٠) من الطالبات المستجدات، وكان من أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة هي وجود صعوبات أكاديمية ناتجة عن عدم توافر الإرشاد الأكاديمي الكافي، وتنعكس على الطالبات في خوفهن من الامتحانات، وانخفاض معدلاتهن التراكمية.

وقام "الناجم" (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى التعرّف على المشكلات التي يواجهها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل وعلاقتها ببعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من (٣١٩) طالب وطالبة من مستويات دراسية مختلفة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن شعور الطلبة بأن أكثر المشكلات وجوداً عدم أخذ شكاوي الطلبة بجدية من المسئولين، وعدم مراعاة الطلبة في وضع جدول الاختبارات، وكثرة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة، وعدم توفر المناخ الديمقراطي في التعامل، وعدم موضوعية نتائج الاختبارات وأسئلتها، وتغيّب أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات، وضعف الفائدة من الإرشاد الأكاديمي، وعدم كفاية المكتبة لمتطلبات الدراسة الجامعية، وعدم تشجيع الطلبة على التفاعل الصفي الفعال.

وقد هدفت دراسة "الدرابيع والسفاسفة " (٢٠٠٤) إلى رصد مشكلات طلبة جامعة مؤتة، وتعرّف حاجاتهم الإرشادية، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (١١٣٦) طالباً وطالبة وكشفت نتائج الدراسة عن أن المشكلات المتعلقة بالمجال القيمي جاءت في المقدمة، يليها المشكلات المتعلقة بالمجال الدراسي والأكاديمي، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في المجال الدراسي الأكاديمي تعزى للجنس، حيث كانت متوسط درجة تقدير المشكلات لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، أما بالنسبة لمتغير الكلية فقد كان متوسط المشكلات لدى طلبة كليات العلوم الإنسانية أعلى منه لدى طلبة الكليات العلمية، وبالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فقد كان متوسط المشكلات لدى طلبة السنتين الثالثة والرابعة أعلى منه لدى طلبة السنتين الأولى والثانية.

وقام "الجلاد والزعبي" (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه كليات الشريعة في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات كالنوع الاجتماعي، والمستوى الأكاديمي , والتقدير العام والجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٤٧٠) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة إن أكثر المشكلات حدة هي المشكلات التي تتعلق بالجانب الإداري، يليها الخطة الدراسية، ثم مجال الطالب، وأخيراً مجال عضو هيئة التدريس. وأشارت نتائج الدراسة إلى إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مجال المشكلات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس ولصالح الذكور؛ كما إن هناك فروق على مجال الخطة الدراسية بين السنة الثانية والسنة الرابعة ولصالح السنة الرابعة؛ كما إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين السنة الأولى والثانية والرابعة ولصالح السنة الرابعة على مجال عضو هيئة التدريس.

أما دراسة "حمادنة" (٢٠٠٤) فقد هدفت إلى تقصى المشكلات التي يعاني منها طلبة تخصص معلم مجال لغة عربية في جامعة آل البيت بالأردن. وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٢٣٣) طالباً وطالبة. وكشفت نتائج الدراسة عن أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإحساس بالمشكلات في المجال الدراسي لصالح الإناث، كما أن هناك فروق دالة إحصائية على مشكلات المجال الاجتماعي تعزى للمستوى الأكاديمي لصالح طلبة السنة الثانية.

وركزت دراسة "الزعبي" (٢٠٠٥) على مشكلات الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٥) طالباً من (٦) كليات معلمين تم اختيارها لتكون ممثلة قدر الإمكان لمناطق المملكة المختلفة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن أهم

المشكلات التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين هي: وجود أكثر من اختبار في اليوم الواحد، وعدم الرضا عن درجات الاختبارات، وتأخر صرف المكافآت الشهرية، وضعف خدمات الإرشاد في المجال النفسي والدراسي والاجتماعي والصحي وكيفية قضاء أوقات الفراغ؛ كما كشفت النتائج عن عدم ظهور فروق ذات دلالة في ترتيب أهمية مجالات المشكلات استناداً لمتغير التخصص الأكاديمي والمستوى الأكاديمي.

وأجرى "العويضة" (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى رصد المشكلات التي يواجهها الطلبة السعوديون الدارسون في الجامعات الأردنية، وتم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (١٣٠) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة السعوديون يواجهون مشكلات في مجال الإرشاد الأكاديمي، والآلية المتبعة في عملية التسجيل، إلى جانب ضعف الاهتمام بالطلبة من قبل مدرسيهم، وأن هناك مشكلات اقتصادية مثل ارتفاع تكاليف السكن والمعيشة وتذمّر الأهل من ذلك، وكذلك ارتفاع مستوى القلق لدى الطلبة السعوديون، وسوء فهم الطلبة فيما يتعلق بالعلاقة ما بين الجنسين.

وهدفت دراسة "المصري" (٢٠٠٥) إلى التعرّف على مشكلات طلبة جامعة الخليل وعلاقتها بمتغيرات النوع، والكلية، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية، حيث بلغت عينة الدراسة (٤٠٨) طالب وطالبة. وأظهرت النتائج أن المشكلات التي يعاني منها الطلبة كانت بدرجة متوسطة، واحتلت الصّدارة المشكلات المتعلقة بنقص الدافعية، والتفكير في المستقبل، تلاها المشكلات الأكاديمية، فالنفسية، واحتلت المشكلات الاجتماعية المرتبة الأخيرة. وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي يعاني منها الطلبة تعزى لمتغير

النوع في مجال المشكلات الأكاديمية والاجتماعية لصالح الطالبات.

وقام "البنا والربعي" (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى التعرّف على أكثر المشكلات شيوعاً لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، وتم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (٢٠٠) طالباً وطالبة؛ وبيّنت النتائج أن المشكلات التي يواجهها طلبة الجامعة هي المشكلات المتعلقة بالحياة الجامعية والمباني الجامعية والمشكلات التعليمية، والمشكلات النفسية، ثم المشكلات الأخلاقية والاجتماعية، وأخيراً المشكلات الجنسية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى لمتغير النوع في المشكلات الأخلاقية الاجتماعية، والمشكلات الجنسية لصالح الذكور.

وهدفت دراسة "كتلو، وبنات" (٢٠٠٦) إلى التعرّف على المشكلات الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل. وتكونت عينة الدراسة من (٦٨٩) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج شيوع المشاكل الدراسية لدى الطلبة بدرجة متوسطة، وكان أبرزها: المشكلات المتعلقة بالامتحانات، تلاها المشكلات المتعلقة بترتيب وتنظيم محتوى المساقات الدراسية، فالمشكلات المتعلقة بعملية الإرشاد الأكاديمي، فالمشكلات المتعلقة بالعلاقة بالكفايات والمهارات الدراسية. وكشف نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً حول معاناة طلبة الجامعة من المشكلات الأكاديمية تعزى لمتغير مكان السكن، لصالح الطلبة من سكان القرى. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين متغير المعدل التراكمي وعدد الفصول التي قضاها الطالب في الجامعة ودرجة المشكلات الدراسية. بينما لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً في درجة المشكلات الدراسية وفقاً لمتغيرات النوع والمستوى الدراسي، والكلية.

وقام "العمايرة" (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى التعرّف على المشكلات الاجتماعية والدراسية والاقتصادية التي تواجه الطلبة الجدد بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن أن المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد حسب حدتها مرتبة تنازلياً كالآتي: المشكلات الاقتصادية، المشكلات الدراسية، المشكلات الاجتماعية، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السكن والمجال الاقتصادي، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حدة المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد تبعاً لمتغير النوع ومكان السكن والجنسية ومتغير الكلية.

واهتمت دراسة "معوض والقطب" (٢٠٠٧) بالتعرف على مشكلات طلبة جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وأثرها على تحصيلهم العلمي، وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين. وشملت الدراسة عينة عشوائية قوامها (١٨١١) طالباً وطالبة، وكان بين أبرز نتائج الدراسة اتفاق الطلاب والطالبات على وجود مشكلات شخصية وأكاديمية وأسرية وأخرى متعلقة بالخدمات والمرافق الجامعية تؤثر على مستوى تحصيلهم العملي، ومستواهم الدراسي، وتكوين علاقات مع الآخرين. وتبين وجود فروق دالة إحصائياً فيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية تبعا للنوع لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً فيما يتعلق بتأثير مشكلات الخدمات والمرافق الجامعية على اتجاههم نحو البيئة الجامعية لصالح مجموعة الذكور.

وهدفت دراسة "بو بشيت" (٢٠٠٨) إلى التعرّف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالسعودية من وجهة نظرهن، وقد تكونت عينة

الدراسة من (٤٣٢) طالبة من طالبات كلية الدراسات التطبيقية بمقر الجامعة بالإحساء وفرعها بالدمام من مختلف التخصصات الأكاديمية طُبق عليهن استبانة المشكلات الأكاديمية، وقد أشارت النتائج إلى اختلاف المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع من حيث درجة وجودها، ودرجة أهميتها من وجهة نظر الطالبات، وكشفت الدراسة عن أن أكثر المتغيرات المؤثرة في إدراك الطالبات لأهمية المشكلات الأكاديمية هو متغير مكان الدراسة (الإحساء- الدمام). بينما كانت متغيرات التخصص الدراسي في الثانوية العامة (علمي- أدبي) والمعدل التراكمي للطالبات أقل المتغيرات تأثيراً في إدراكهن لأهمية المشكلات الأكاديمية.

وأجرى "العقيلي وأبو هاشم" (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرّف على المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من (١٩٣٤) طالباً. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر المشكلات تأثيراُ كانت تلك المشكلات المرتبطة بالمقررات الدراسية والتي تتمثل في زيادة كمية الموضوعات المقررة، وصعوبة فهم مواضيع بعض المقررات، وعدم ارتباط المواضيع بالواقع، بينما أقلها شيوعاً عدم كفاية الوقت المخصص للدراسة.

وهدفت دراسة "الأغبري" (٢٠٠٩) إلى التعرّف على المشكلات التي يواجهها طلاب كلية المعلمين في الإحساء بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وكشفت الدراسة عن أن الطلبة يعانون مشكلات التوجيه والإرشاد ومشكلات الدراسة والاختبارات، ومشكلات المبنى ومرافقة، ومشكلات شخصية وأسرية بدرجة مرتفعة. وتبين وجود

فروق ذات دالة إحصائيا بين متوسط الدرجات التي حصل عليها كل من طلاب التخصصات العلمية والأدبية في جميع محور الدراسة لصالح طلاب التخصصات الأدبية. وكذلك عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيا تعزى لمتغير المستوى الدراسي. وتناولت دراسة "العنزي وغرايبة" (٢٠٠٩) المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت من وجهة نظرهم، وقد شملت آراء الطلبة وتوجهاتهم نحو ثلاثة محاول تمثلت في مشكلات القبول في التخصص، وعلاقة الطالب بكل من الأستاذ والقسم العلمي، وبعض القضايا الأكاديمية والإدارية وقد شملت الدراسة جميع الطلبة المسجلين والمحددة تخصصاتهم للفصل الدراسي الأول (٢٠٠٤ /٢٠٠٥) الذين بلغ عددهم (١٠٦٣) طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن أن الطلبة يعانون مشكلات متعلقة بطرق التدريس، وعدم وضوح اللوائح والخطط الدراسية، إضافة إلى عدم وجود معايير واضحة في تقويم تحصيلهم العلمي، وكذلك عدم مواكبة بعض المقررات للمتغيرات التي تطرأ على العالم.

وأجرى "المطالقة" (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرّف على المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية العقبة الجامعية وعلاقتها بمتغيرات النوع والعمر والتخصص والمستوى الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٧) طالباً وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت النتائج وجود مجموعة من المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة، وكان أبرزها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس مثل التمييز بين الطلبة، وعدم التقيد بالساعات المكتبية وإتباع الأنماط التقليدية للتدريس تلاها المشكلات المتعلقة بالطلبة وعدم توفر نشاطات لا منهجية كافية داخل الكلية، ومحدودية التخصصات المطروحة.

وأجرى "أبوحسونة وعيلبوني" (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرّف على المشكلات التي تواجه طلبة جامعة إربد الأهلية وحاجاتهم الإرشادية؛ ولتحقيق هذه الغاية تم استخدام قائمة موني لضبط المشكلات للمرحلة الجامعية بعد تعديلها، وتم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (٥٣٤) طالباً وطالبة؛ وأشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة جامعة إربد الأهلية يعانون من مشكلات في جميع المجالات مرتبة حسب شدتها على النحو(مجال المناهج وطرق التدريس وملاءمتها للحياة الجامعية، ثم النشاط الاجتماعي والترفيهي فالصحة والنمو البدني، ثم الأسرة، فالعلاقات الشخصية والانفعالية النفسية، وأخيراً مجال الحالة المالية والمعيشية والمهنية). وقد بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الكلية، والمستوى الدراسي، والنوع الاجتماعي، والتحصيل الأكاديمي)

وقد هدفت دراسة "مكارمي" (Makarmi, 2000) إلى الكشف عن علاقة الإحباط والقلق بالمشكلات الدراسية والشخصية بين طلاب الجامعة الإيرانية والتي طبقت على نحو (١٤٥٢) طالباً جامعياً لتقصي أثر دور القلق والإحباط في تكيف الطلاب مع أسرهم وأيضا في حياتهم الجامعية وتبين أن الطلاب المقيمين خارج السكن الجامعي لم يعانوا من قلق وشعور بالإحباط بصورة كبيرة وإنما تمثل تأثرهم في القلق بشأن وظيفتهم المستقبلية والزواج وأظهرت النتائج درجة من القلق والتوتر.

وفي دراسة أجراها "دوقان واليزابيث" (Dugan & Elizabeth, 2001) على طلبة السنة الجامعية الأولى في تخصص علم النفس في جامعة تكساس هدفت إلى الكشف عن الضغوط النفسية ووسائل التكيف معها. تكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالباً و(٣٢) طالبة. وأظهرت

النتائج إن أكثر الضغوط شدة كانت تتمثل في العلاقات الاجتماعية والمشكلات الأكاديمية. كما بينت الدراسة إن الطالبات يواجهن مستوى أعلى من الضغوط النفسية التي يواجهها الطلاب الذكور.

ومن خلال الدراسات السابقة تبين الآتي:

- وجود مجموعة من المشكلات الأكاديمية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي.
- ضرورة التصدي للمشكلات الأكاديمية من خلال زيادة الخدمات الإرشادية والنفسية، وإجراء المزيد من الدراسات للوقوف على أسباب المشكلات، وإيجاد استراتيجيات مناسبة للتغلب عليها.
- معاناة الطلبة من جراء المشكلات الأكاديمية يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي للطلبة.
- جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
- تتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات السابقة في العديد من المشكلات الأكاديمية يمكن أن تؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي للطلبة، وفي ضرورة التصدي لتلك المشكلات، بالكشف عنها، وتعرف أسبابها، ومن ثم مواجهتها. كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي، والاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة.
- وتختلف الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في أنها تستهدف الكشف عن المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، إذا لم تحاول ذلك أي من الدراسات السابقة.

- وقد استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، وبناء الأداة.

الدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، بفرعيها البنين والبنات، المسجلين للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢، البالغ عددهم حوالي (١١٠٠٠) طالباً تقريباً في مختلف التخصصات والفرق الدراسية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية عن طريق اختيار مجموعة من طلبة كلية التربية الأساسية المقيدين في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢، حيث تم توزيع (١٣٠٠) استبانة، وُزع منها عدد (٣٥٠) استبانة على الذكور و(٩٥٠) استبانة على الإناث. وقد تم تجميع واسترجاع (١٢٣٤) استبانة منها، وجد من بينها عدد (٣٤) استبانة غير صالحة للإدخال، إذ كانت غير مكتملة الإجابات، وبذلك أصبح العدد الكلي للاستبانات الصالحة للتحليل (١٢٠٠) أي بنسبة (٩٢%) من إجمالي الاستبانات التي تم توزيعها. ووصف العينة حسب متغيرات الدراسة يوضحه الجدول (١) الآتي:

جدول رقم (١)

توزّع العينة بحسب متغيرات النوع والتخصص والفرقة الدراسية

المتغير		العدد	%
النوع	ذكور	٣٠٠	%٢٥
	إناث	٩٠٠	%٧٥
المجموع		١٢٠٠	%١٠٠
الفرقة	الأولى	١٢٠	%١٠
	الثانية	٢٠٠	%١٦.٧
	الثالثة	٤٨٠	%٤٠
	الرابعة	٤٠٠	%٣٣.٣
المجموع		١٢٠٠	%١٠٠
التخصص	علمي	٣٩٦	%٣٣
	أدبي	٨٠٤	%٦٧
المجموع		١٢٠٠	%١٠٠

أداة الدراسة:

تم بناء أداة للدراسة عبر مجموعة من الخطوات، إذ تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بالموضوع، وعليه تم وضع قائمة بالمشكلات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة في المرحلة الجامعية، كما تم القيام بدراسة استطلاعية على مجموعة من طلبة الكلية، إذ طلب منهم كتابة المشكلات التي يواجهونها أثناء دراستهم في الكلية، وعلى

ضوء ذلك تم تحديد مجموعة من المشكلات الأكاديمية، وأعدت الأداة في صورتها الأولية حيث تضمنت (٧) أبعاد تتضمن (٥٥) مشكلة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم استخدام طريقتين هما:

١- الصدق الظاهري **Face Validity**، وفيها تم عرضة الاستبانة على (٦) من أعضاء هيئة التدريس في قسم الأصول والإدارة التربية بكلية التربية الأساسية لإبداء الرأي في مدى سلامة الصياغة اللفظية للفقرات، ومناسبتها لموضوع الدراسة. وقد أشار بعضهم إلى بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة تكونت الاستبانة من(٥٠) فقرة موزعة على (٧) محاور، تتعلق بالإرشاد الأكاديمي (٨) فقرات، والمقررات الدراسية (٨) فقرات، وتنظيم المحاضرات (٨) فقرات، وأساليب التدريس(٦)فقرات، وأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس (٧) فقرات، ونظم الامتحانات (٧) فقرات، ومصادر المعلومات والتكنولوجيا (٦) فقرات.

٢- الاتساق الداخلي **Internal Consistency**، وهي تقوم على حساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على كل عبارة من عبارات الأداة والدرجة الكلية لها.

وللتأكد من مدى ارتباط كل عبارة من عبارات الأداة بالدرجة الكلية للمحور، تم حساب معامل الارتباط من خلال عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالباً، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢) الآتي:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للأداة

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٨٧٧**	١٤	٠.٨٣٦**	٢٧	٠.٧٩٨**	٤٠	٠.٧٢٢**
٢	٠.٨٦٣**	١٥	٠.٨٤٣**	٢٨	٠.٧٨٩**	٤١	٠.٩١٧**
٣	٠.٧٨٧**	١٦	٠.٩١٧**	٢٩	٠.٨٢٤**	٤٢	٠.٨٢٦**
٤	٠.٨٩٧**	١٧	٠.٨٢٤**	٣٠	٠.٨٦٢**	٤٣	٠.٨٨٧**
٥	٠.٨٩٣**	١٨	٠.٨٦٣**	٣١	٠.٨٩٨**	٤٤	٠.٨٢١**
٦	٠.٨٢٥**	١٩	٠.٩٠٩**	٣٢	٠.٨٥٨**	٤٥	٠.٨١٩**
٧	٠.٩٢٣**	٢٠	٠.٨٨٤**	٣٣	٠.٨٤١**	٤٦	٠.٨٩٧**
٨	٠.٨٧٦**	٢١	٠.٨٧٦**	٣٤	٠.٧٣٥**	٤٧	٠.٧٥٢**
٩	٠.٨٤٥**	٢٢	٠.٨٤٦**	٣٥	٠.٨٤٥**	٤٨	٠.٩١٧**
١٠	٠.٨٥١**	٢٣	٠.٨٦٣**	٣٦	٠.٨١٨**	٤٩	٠.٨٧٨**
١١	٠.٨٩٧**	٢٤	٠.٨٤٨**	٣٧	٠.٨٨٦**	٥٠	٠.٨٣٦**
١٢	٠.٨١٣**	٢٥	٠.٨١٠**	٣٨	٠.٨٧٣**		
١٣	٠.٧٩٥**	٢٦	٠.٧٦٨**	٣٩	٠.٨٠٧**		

** دالة عند مستوى أقل من (٠.٠٠١)

الجدول (٢) يبين قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحاور التي تنتمي إليها، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون، ويتضح أنها قيم عالية إذ تراوحت ما بين (٠.٧٢٢) و(٠.٩٢٣) وجميعها قيم موجبة، ودالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١)، مما يدل أن جميع الفقرات تتمتع بدرجة عالية من الصدق، وعليه فهي صالحة لقياس درجة تقدير وإحساس الطلبة بالمشكلات الأكاديمية.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة تم استخدام طريقة إعادة الاختبار (test-retest)، حيث تم تطبيق الأداة على عينة (٣٠) طالب من خارج عينة الدراسة، وتم ترقيمهم بالأرقام (١-٣٠) وبعد ثلاثة أسابيع تم إعادة التطبيق على نفس المجموعة، وتم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين نتائج التطبيقين، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٣) الآتي:

جدول (٣)

يبين قيم معامل الثبات لمحاور الدراسة

المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
مشكلات تتعلق بالإرشاد الأكاديمي.	٨	٠.٩١٤
مشكلات تتعلق بالمقررات الدراسية.	٨	٠.٨٩٩
مشكلات تتعلق بالمحاضرات.	٨	٠.٨٤٧
مشكلات تتعلق بأساليب التدريس.	٦	٠.٩٠١
مشكلات تتعلق بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس.	٧	٠.٨٨٤
مشكلات تتعلق بالامتحانات.	٧	٠.٨٩٣
مشكلات تتعلق بمصادر المعلومات والتكنولوجيا	٦	٠.٩١٧
المجموع	٥٠	٠.٩٤٢

معيار الحكم على مدى معاناة الطلبة من المشكلات الأكاديمية

عند إدخال البيانات للحاسوب لمعالجتها إحصائيا، أعطيت الفقرات في جميع المحاور أوزاناً متدرجة على مقياس ذي درجات خمس، تشير

إلى مدى إحساس الطالب المشكلة في الواقع، وكانت الاختيارات التي على الطالب الاختيار من بينها طبقا لمدى إحساسه بها، كالتالي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً). وقد أعطى أعلى تدرج لإحساس الطالب بوجود المشكلة في الواقع خمس درجات، وأدنى تدرج درجة واحدة، وبالتالي كانت الدرجات للاختيارات هي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم تصنيف قيم المتوسط الحسابي إلى ثلاث مستويات على النحو التالي:

- (من ١.٠٠ إلى ٢.٣٣) متوسط حسابي مستواه منخفض.
- (من ٢.٣٤ إلى ٣.٦٧) متوسط حسابي مستواه متوسط.
- (من ٣.٦٨ إلى ٥.٠٠) متوسط حسابي مستواه مرتفع.

وتبرير هذا السلم التصنيفي للإجابات جاء من خلال تقسيم مدى الدرجات المخصصة للاختيارات وهو (٤ درجات) إلى ثلاث فئات متساوية، طول الفترة (١.٣٣)، وبالتالي فالمتوسطات التي تقع ضمن الفترة (١- ٢.٣٣) تعبر عن المستوى المنخفض لوجود المشكلات الأكاديمية، كما أن المتوسطات الحسابية التي تقع ضمن الفترة (٢.٣٤- ٣.٦٧) تعبر عن المستوى المتوسط من وجود المشكلات الأكاديمية، والمتوسطات الحسابية التي تقع ضمن الفترة (٣.٦٨- ٥.٠٠) تعبر عن المستوى المرتفع لوجود المشكلات الأكاديمية.

الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لمعالجة البيانات:

تم استخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم إدخال البيانات للحاسب الآلي ومعالجتها، بمجموعة من الأساليب الإحصائية التي تناسب تلك البيانات، لأجل الإجابة على

تساؤلات الدراسة، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية لقياس قوة استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة، وكذلك حساب الانحرافات المعيارية لقياس مدى تشتت القيم عن متوسطها الحسابي.

وللتعرف على مدى وجود فروق بين استجابات أفراد العينة على فقرات الأداة بحسب مجالاتها المختلفة، تم استخدام اختبار ت (T. test) لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات العينيتين المستقلتين حسب النوع (ذكور- إناث)، وحسب التخصص (علمي- أدبي)، وكذلك استخدام اختبار التباين الأحادي (One Way anova) لمعرفة مدى وجود فروق بين آراء أفراد العينة حسب المتغير الفرقة الدراسية (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة). وحسبت الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، مع مناقشة تلك النتائج، والتعرف على أهم دلالاتها.

أولاً: الإجابة على السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: ما أبرز المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت أثناء فترة الدراسة بالكلية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية الإجمالية لإجابات أفراد العينة على محاور الدراسة المختلفة، وكانت كما هو موضح في الجدول رقم (٤) التالي:

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة كلية التربية الأساسية للمشكلات الأكاديمية التي يواجهونها في المجالات المختلفة التي اشتملت عليها الأداة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الدرجة	الترتيب
١	مشكلات تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي.	٣.٦٤	متوسطة	٥
٢	مشكلات تتعلق بالمقررات الدراسية.	٣.٧٥	مرتفعة	٣
٣	مشكلات تتعلق بتنظيم المحاضرات.	٣.١٤	متوسطة	٧
٤	مشكلات تتعلق بأساليب التدريس.	٤.٠٥	مرتفعة	١
٥	مشكلات تتعلق بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس.	٣.٥٤	متوسطة	٦
٦	مشكلات تتعلق بنظم الامتحانات.	٣.٦٨	مرتفعة	٤
٧	مشكلات تتعلق بمصادر المعلومات والتكنولوجيا.	٣.٧٩	مرتفعة	٢
	المجموع	٣.٦٦	متوسطة	

الجدول رقم (٤) يبين أن طلبة كلية التربية الأساسية يواجهون مجموعة من المشكلات الأكاديمية بدرجة متوسطة بشكل عام، ومن الجدول يتبين أن المشكلات التي تتعلق بالامتحانات جاءت في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاءت المشكلات التي تتعلق بالخدمات التي تقدمها الكلية، وفي المرتبة الثالثة كانت المشكلات التي تتعلق بأساليب التدريس، ثم المشكلات التي تتعلق بالمقررات الدراسية في المرتبة الرابعة، ثم جاءت المشكلات التي تتعلق بأساليب تعامل الأساتذة مع الطلبة، وفي المرتبة السادسة (الأخيرة) جاءت المشكلات التي تتعلق بالمحاضرات. ولتعرّف المشكلات التي يعاني منها الطلبة في الواقع الميداني، فقد تم حساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على كل

فقرة في كل مجال من مجالات الأداة، وكانت كما هو موضح في الجداول (٥-١١) التالية:

(١) المشكلات المتعلقة بنظام الإرشاد الأكاديمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية لتقدير درجة تواجد المشكلات الأكاديمية المتعلقة بنظام الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة، من خلال إجاباتهم على أداة الدراسة في مجالها الأول، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٥) الآتي:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير طلبة كلية التربية الأساسية للمشكلات الأكاديمية التي يواجهونها والمتعلقة بالإرشاد الأكاديمي مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	قلة تواجد المرشد الأكاديمي في مكانه المخصص في الوقت المقرر.	٤.١٥	١.١٣٤	مرتفعة	١
٢	عدم توافر خدمات إرشاد لمساعدة الطلبة المتعثرين دراسياً.	٤.١٣	١.٢١٦	مرتفعة	٢
٣	لا يوجد من يساعدني على التكيف وإدارة الوقت داخل الكلية.	٤.٠٣	١.٠٠٩	مرتفعة	٣
٤	لا يوجد مرشد يوجهني لاختيار التخصص الدراسي المناسب.	٣.٧٥	١.٢٣٧	مرتفعة	٤
٥	لا يوجد مرشد يشجعني إذا ما تعرضت لمشكلة داخل الكلية.	٣.٧٠	١.٢٥٧	مرتفعة	٥
٦	نقص خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة المستجدين.	٣.٣٩	١.٢٤٦	متوسطة	٦
٧	عدم وجود دليل إرشادي دائم الطلبة.	٣.٢٩	١.١٢٣	متوسطة	٧
٨	ندرة وجود قنوات اتصال تسهل للطلبة التعبير عن احتياجاتهم الإرشادية.	٢.٧٥	١.٢٩٨	متوسطة	٨
	المتوسط الحسابي الإجمالي	٣.٦٤		متوسطة	

الجدول (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معاناة طلبة كلية التربية الأساسية من المشكلات الأكاديمية التي يواجهونها فيما يتعلق بأساليب الإرشاد الأكاديمي أثناء دراستهم في الكلية، وقد جاءت تقديراتهم لهذه المشكلات بدرجة متوسطة استناداً لقيمة المتوسط الحسابي الإجمالي الذي بلغ (٣.٦٤) من أصل (٥) درجات، وهو متوسط حسابي مستواه متوسط تبعاً للمعيار الذي تم اعتماده لتصنيف مستويات المتوسط الحسابي، وهذا المتوسط يعادل نسبة (٧٢.٨%).

وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على فقرات هذا المجال بين (٢.٧٥– ٤.١٥)، وتقع تلك المتوسطات في المستويين المرتفع والمتوسط. وقد جاءت الفقرة(٤) " قلة تواجد المرشد الأكاديمي في مكانه المخصص في الوقت المقرر." في الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٤.١٥)، وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة (٣) " عدم توافر خدمات إرشاد لمساعدة الطلبة المتعثرين دراسياً." بمتوسط حسابي (٤.١٣)، والترتيب الثالث جاءت الفقرة (٨) " لا يوجد من يساعدني على التكيف وإدارة الوقت داخل الكلية." بمتوسط حسابي (٤.٠٣)، وهذه المتوسطات الحسابية جميعها مستواها مرتفع. وفي المرتبة السابعة (قبل الأخيرة) جاءت الفقرة (١) " عدم وجود دليل إرشادي دائم الطلبة." بمتوسط حسابي (٣.٢٩)، وفي المرتبة الثامنة (الأخيرة) جاءت الفقرة (٥) " ندرة وجود قنوات اتصال تسهل للطلبة التعبير عن احتياجاتهم الإرشادية." بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وهي متوسطات حسابية مستواها متوسط.

بصفة عامة يتضح أن طلبة كلية التربية الأساسية يواجهون مجموعة من المشكلات الأكاديمية تتعلق بأساليب الإرشاد الأكاديمي في

الكلية، أشار الطلبة بأنها تواجههم بدرجة مرتفعة، وهي تتمثل في قلة تواجد المرشد الأكاديمي في مكانه المخصص في الوقت المحدد، وعدم توافر خدمات إرشاد لمساعدة الطلبة المتعثرين دراسياً، وعدم توفير خدمات إرشادية للطلبة تعينهم على التكيف مع نظام الدراسة وتنظيم أوقاتهم داخل الكلية، وأنه لا يتوافر بشكل كافٍ من المرشدين مَنْ يوجه الطلبة لاختيار التخصص الدراسي المناسب، أو يشجع الطلبة على الدراسة إذا ما تعرضوا لبعض المشاكل الأكاديمية داخل الكلية. كما تشير النتائج إلى وجود مجموعة من المشكلات التي يعاني منها الطلبة في مجال الإرشاد الأكاديمي، وإن كانت بدرجات متوسطة، وهي تتعلق بنقص خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة المستجدين، وعدم وجود دليل إرشادي دائم الطلبة، فضلاً عن ندرة وجود قنوات اتصال تسهِّل للطلبة التعبير عن احتياجاتهم الإرشادية داخل الكلية. وقد يكون ظهور هذه المشكلات راجعاً إلى أن الذين يقومون بعملية الإرشاد الأكاديمي هم مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، ومعلوم أن عضو هيئة التدريس لديه مجموعة من المهام الأكاديمية المتعلقة بالتدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، فضلاً عن بعض المهام الإدارية، في رئاسة الأقسام العلمية، وعضوية اللجان المختلفة، وكذلك بعض التكليفات المرتبطة بحضور المؤتمرات والندوات داخل الدولة وخارجها، كل ذلك يستهلك جزءا كبيراً من وقت وجهد عضو هيئة التدريس، وقد ينعكس ذلك على أداء دوره بشكل كامل في مجال الإرشاد الأكاديمي للطلبة، ويمكن مواجهة تلك المشكلات لدى الطلبة عن طريق إسناد مهام الإرشاد الأكاديمي لموظفين إداريين متخصصين ومدربين من خارج أعضاء هيئة التدريس، تكون هذه مهمتهم الرئيسة ويكونوا متفرغين لها طول الوقت،

فهذا من شأنه أن يتيح المجال لمساعدة الطالب بشكل جيد، فضلاً عن إتاحة الفرصة لعضو هيئة التدريس لممارسة مهامه الأكاديمية بشكل جيد.

(٢) مشكلات تتعلق بالمقررات الدراسية

تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات المجال الثاني: المشكلات التي تتعلق بالمقررات الدراسية، وكانت كما هو موضح في الجدول رقم (٦) التالي:

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير طلبة كلية التربية الأساسية للمشكلات الأكاديمية التي يواجهونها والمتعلقة بالمقررات الدراسية في الكلية مرتبة تنازليا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	اعتماد المواد الدراسية المقررة على الحفظ والاستظهار.	٤.٢٨	٠.٩٨٠	مرتفعة	١
٢	عدم توافق حجم المادة الدراسية مع الساعات الدراسية المقررة لها.	٣.٩١	١.١٢٠	مرتفعة	٢
٣	ارتفاع سعر الكتاب الجامعي المقرر.	٤.٠٢	١.٠٨٥	مرتفعة	٣
٤	عدم توفر الكتاب العلمي لبعض المقررات الدراسية.	٣.٨٥	١.١٠٧	مرتفعة	٤
٥	كثرةالواجبات ومتطلبات المقررات المختلفة (بحوث وتقارير).	٣.٨٤	١.٢٤٨	مرتفعة	٥
٦	تكرار بعض الموضوعات الدراسية على مدى سنوات الدراسة بالكلية	٣.٦٠	٠.٨٦٢	متوسطة	٦
٧	ما يدرسه الطالب ليس له علاقة وثيقة بالتخصص الدراسي.	٣.٣٨	١.١٢٦	متوسطة	٧
٨	تضمين المواد الدراسية معلومات لا فائدة منها في الحياة العملية.	٣.١٠	١.٢٣٨	متوسطة	٨
	المتوسط الحسابي الإجمالي	٣.٧٥		مرتفعة	

الجدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معاناة طلبة كلية التربية الأساسية من المشكلات الأكاديمية التي يواجهونها فيما يتعلق بالمقررات الدراسية التي يدرسونها في الكلية، وقد جاءت تقديراتهم لهذه المشكلات بدرجة مرتفعة استناداً لقيمة المتوسط الحسابي الإجمالي الذي بلغ (٣.٧٥) من أصل (٥) درجات، وهو متوسط حسابي مستواه مرتفع تبعاً للمعيار الذي تم اعتماده لتصنيف مستويات المتوسط الحسابي، وهذا المتوسط يعادل نسبة (٧٥%).

وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على فقرات هذا المجال بين (٣.١٠- ٤.٢٨)، وتقع تلك المتوسطات في المستويين المرتفع والمتوسط.

وقد جاءت الفقرة(١٢) " اعتماد المواد الدراسية المقررة على الحفظ والاستظهار." في الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٤.٢٨)، وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة (١٥) " عدم توافق حجم المادة الدراسية مع الساعات الدراسية المقررة لها." بمتوسط حسابي (٤.٠٢)، والترتيب الثالث جاءت الفقرة (١٦) " ارتفاع سعر الكتاب الجامعي المقرر." بمتوسط حسابي (٣.٩١)، وهذه المتوسطات الحسابية جميعها مستواها مرتفع.

وفي المرتبة السابعة (قبل الأخيرة) جاءت الفقرة (١١) " ما يدرسه الطالب ليس له علاقة وثيقة بالتخصص الدراسي " بمتوسط حسابي (٣.٣٨)، وفي المرتبة الثامنة (الأخيرة) جاءت الفقرة (٩) " تضمين المواد الدراسية معلومات لا فائدة منها في الحياة العملية." بمتوسط حسابي (٣.١٠) وهي متوسطات حسابية مستواها متوسط.

بصفة عامة يتضح أن طلبة كلية التربية الأساسية يواجهون مجموعة من المشكلات الأكاديمية تتعلق بالمقررات الدراسية التي يدرسونها في الكلية من وجهة نظرهم، إذ يرون أن المواد الدراسية المقررة في أغلبها تكرس للحفظ والاستظهار، وأن حجم بعض المقررات الدراسية لا يتناسب مع الساعات الدراسية المقررة لها، وبعض المقررات الدراسية لا يتوفر الكتاب العلمي الخاص بها منذ بداية الفصل الدراسي، وفي حالة وجود الكتاب المقرر هناك ارتفاع في سعر الكتاب، بجانب ذلك يشعر الطلبة بالمعاناة من كثرة الواجبات ومتطلبات المقررات المختلفة (بحوث وتقارير)، وتكرار بعض الموضوعات الدراسية على مدى سنوات الدراسة بالكلية، فضلاً عن إحساسهم بأن ما يدرسونه في بعض المقررات ليس له علاقة وثيقة بالتخصص، وأن هناك تضمين لكثير من المعلومات في بعض المقررات لا فائدة منها في الحياة العملية، وفي الوظائف التي يعدون لها مستقبلاً.

وقد تكون قناعة الطلبة بوجود تلك المشكلات من وجهة نظر أحادية، إذ في الغالب لا يدرك الطلبة خطط الأقسام العلمية والمقررات المسبقة لدراسة بعض المقررات، ولا يميزون بين المقررات الأساسية للتخصص والاختيارية المساندة للتخصص، وعدد الوحدات التي يجب دراستها قبل التخرج، والساعات الدراسية المحددة لكل مقرر. لكن يبقى إحساسهم ببعض الصعوبات والمشكلات تجاه المقررات الدراسية قائماً، ويجب التصدي لتلك المشكلات والعمل على الحد منها.

(٣) مشكلات تتعلق بتنظيم المحاضرات:

تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات المجال الثالث: المشكلات التي تتعلق بتنظيم المحاضرات، وكانت كما هو موضح في الجدول رقم (٧) الآتي:

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير طلبة كلية التربية الأساسية للمشكلات الأكاديمية التي يواجهونها والمتعلقة بتنظيم المحاضرات في الكلية مرتبة تنازليا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	المحاضرات المتتالية في أماكن متعددة متباعدة.	٣.٩٣	١.٠٤٦	مرتفعة	١
٢	ازدحام القاعات الدراسية الطلبة في المحاضرة.	٣.٦٩	١.٠٩٧	مرتفعة	٢
٣	تباعد مواعيد المحاضرات عن بعضها.	٣.٢٣	١.٠١٩	متوسطة	٣
٤	تأخر مواعيد المحاضرات مساء.	٣.١٩	٠.٩٨٤	متوسطة	٤
٥	كثرة المحاضرات في اليوم الواحد.	٣.١٨	٠.٩٩٤	متوسطة	٥
٦	المحاضرات المتتالية بدون استراحة.	٣.١٤	٠.٩٧٠	متوسطة	٦
٧	سوء إضاءة قاعات المحاضرات.	٢.٦٤	١.٢٧٣	منخفضة	٧
٨	سوء تهوية قاعات المحاضرات.	٢.١٠	٠.٩٦٩	منخفضة	٨
	المتوسط الحسابي الإجمالي	٣.١٤		متوسطة	

الجدول (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معاناة طلبة كلية التربية الأساسية من المشكلات الأكاديمية التي يواجهونها فيما يتعلق بتنظيم المحاضرات في الكلية، وقد جاءت تقديراتهم لهذه المشكلات بدرجة متوسطة استناداً لقيمة المتوسط الحسابي

الإجمالي الذي بلغ (٣.١٤) من أصل (٥) درجات، وهو متوسط حسابي مستواه متوسط تبعاً للمعيار الذي تم اعتماده لتصنيف مستويات المتوسط الحسابي، وهذا المتوسط يعادل نسبة (٦٢.٨%). وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على فقرات هذا المجال بين (٢.١٠- ٣.٩٣)، وتقع تلك المتوسطات في مستويات مختلفة تتضمن المرتفع والمتوسط والمنخفض. إذ اشتمل المجال على (٨) فقرات، جاءت إجابات أفراد العينة على (٢) منها بمتوسطات مستواها مرتفع، وعلى (٤) فقرات بمتوسطات حسابية مستواها متوسط، وعلى فقرتين منها بمتوسطات حسابية مستواها منخفض.

وقد جاءت الفقرة(١٩) " المحاضرات المتتالية في أماكن متعددة متباعدة." في الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٣.٩٣)، وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة (٢٤) " ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة في المحاضرة." بمتوسط حسابي (٣.٦٩)، وهذه المتوسطات الحسابية مستواها مرتفع. وفي المرتبة السابعة (قبل الأخيرة) جاءت الفقرة (23) " سوء إضاءة قاعات المحاضرات " بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، وفي المرتبة الثامنة (الأخيرة) جاءت الفقرة (٢٢) " سوء تهوية قاعات المحاضرات."بمتوسط حسابي (٢.١٠) وهي متوسطات حسابية مستواها منخفض.

بصفة عامة يتضح أن طلبة كلية التربية الأساسية يواجهون مجموعة من المشكلات الأكاديمية تتعلق بتنظيم المحاضرات، وتتركز هذه المشكلات في أن المحاضرات المتتالية في اليوم الواحد تكون في أماكن متعددة متباعدة، مما يسبب لهم بعض الإجهاد في الانتقال من مكان لآخر، وقد يكون في ذلك مجالاً لضياع بعض الوقت، كما يرون

أنه في بعض المحاضرات تكون مساحة القاعات غير متناسب أعداد الطلبة في المحاضرة إذ القاعات ثابتة لا تتغير، لكن أعداد الطلبة قد يتغير من مقرر لآخر.

كذلك قد يكون هناك تباعد في المواعيد بين المحاضرات، مما يضطر معه الطلبة إهدار بعض من الوقت في الانتظار ما بين المحاضرات، وربما يدفع ذلك البعض منهم للخروج خارج الحرم الجامعي، ومع أزمات السير وازدحام الطرق قد يصعب عليهم العودة لاستئناف اليوم الدراسي، وبالتالي يتأخر عن بعض المحاضرات أو يتغيب عنها.

كذلك أشار الطلبة لوجود بعض المشكلات الناجمة عن تأخر مواعيد المحاضرات إلى المساء، وكثرة المحاضرات في اليوم الواحد، لدرجة أنه قد يكون هناك محاضرات متتالية بدون استراحة، وعلى الرغم من حرص الكلية على توفير الظروف والمناخ المادي في قاعات المحاضرات، إلا أن البعض منهم يرون أن هناك سوء إضاءة، وسوء تهوية في بعض قاعات المحاضرات، وإن كان ذلك بدرجة منخفضة.

وقد تكون تلك المشكلات ناتجة عن زيادة أعداد الطلبة الملتحقين بالشعب الدراسية، خاصة في الفرع الخاص بالبنات، وما يرتبط بالجدول الدراسي لأعضاء هيئة التدريس، وبشكل خاص الذين يتم انتدابهم من خارج الكلية، أو الذين يقومون بالتدريس في الفروع المختلفة، وبعض الكليات الأخرى، ومن لديهم مهام خارجية، أو يشاركون في نشاطات مجتمعية مختلفة.

(٤) مشكلات تتعلق بأساليب التدريس:

تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات المجال الرابع: المشكلات التي تتعلق بأساليب التدريس، وكانت كما هو موضح في الجدول رقم (٨) التالي:

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير طلبة كلية التربية الأساسية للمشكلات الأكاديمية التي يواجهونها والمتعلقة بأساليب التدريس في الكلية مرتبة تنازليا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	اعتماد أعضاء هيئة التدريس على طريقة الإلقاء في المحاضرة.	٤.٣٨	١.٠٤٩	مرتفعة	١
٢	قلة الأنشطة المصاحبة للمقررات الدراسية في الكلية	٤.٣٢	٠.٩٧٢	مرتفعة	٢
٣	قلة استخدام وسائل تعليمية مساندة للتدريس.	٤.٢٠	٠.٩٥٩	مرتفعة	٣
٤	قلة المختبرات المجهزة التي تسهم في فعالية عملية التدريس	٤.١٠	٠.٩٣٨	مرتفعة	٤
٥	عدم توافر الوسائل التكنولوجية المتطورة المساعدة لإتمام عملية التدريس.	٣.٦٦	١.٠٤١	متوسطة	٥
٦	الاكتفاء بالشرح النظري للمساقات العلمية	٣.٦٤	١.٠١٠	متوسطة	٦
	المتوسط الحسابي الإجمالي	٤.٠٥		مرتفعة	

الجدول (٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معاناة طلبة كلية التربية الأساسية من المشكلات الأكاديمية التي

يواجهونها فيما يتعلق بأساليب التدريس التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في الكلية.

وقد جاءت تقديراتهم لهذه المشكلات بدرجة مرتفعة استناداً لقيمة المتوسط الحسابي الإجمالي الذي بلغ (٤.٠٥) من أصل (٥) درجات، وهو متوسط حسابي مستواه مرتفع تبعاً للمعيار الذي تم اعتماده لتصنيف مستويات المتوسط الحسابي، وهذا المتوسط يعادل نسبة (٨١%).

وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على فقرات هذا المجال بين (٣.٦٤– ٤.٣٨)، وتقع تلك المتوسطات في المستويين المرتفع والمتوسط.

وقد جاءت الفقرة(٢٥) " اعتماد أعضاء هيئة التدريس على طريقة الإلقاء في المحاضرة." في الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٤.٣٨)، وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة (٣٠) " قلة الأنشطة المصاحبة للمقررات الدراسية في الكلية " بمتوسط حسابي (٤.٣٢)، والترتيب الثالث جاءت الفقرة (٢٨) " قلة استخدام وسائل تعليمية مساندة للتدريس." بمتوسط حسابي (٤.٢٠)، وهذه المتوسطات الحسابية جميعها مستواها مرتفع. وفي المرتبة الخامسة (قبل الأخيرة) جاءت الفقرة (٢٧) " عدم توافر الوسائل التكنولوجية المتطورة المساعدة لإتمام عملية التدريس." بمتوسط حسابي (٣.٦٦)، وفي المرتبة السادسة(الأخيرة) جاءت الفقرة (٢٦) " الاكتفاء بالشرح النظري للمساقات العلمية." بمتوسط حسابي (٣.٦٤) وهي متوسطات حسابية مستواها متوسط.

بصفة عامة يتضح أن طلبة كلية التربية الأساسية يواجهون بعض المشكلات الأكاديمية التي تتعلق بالأساليب التدريسية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في الكلية.

إذ تعتمد تلك الطرق الأساليب التقليدية المتمثلة في طريقة الإلقاء في المحاضرة، وهذه الطريقة لا تتيح المجال لاستخدم الأنشطة المصاحبة، ويصاحبها قلة استخدام الوسائل التعليمية المساندة للتدريس، وربما يكون ذلك مرتبطاً بقلة المختبرات المجهزة التي تسهم في فعالية عملية التدريس.

وقد أشار الطلبة بارتفاع مستوى تقديرهم لتلك المشكلات، وإن كان هناك بعض القصور حول توافر الوسائل التكنولوجية المتطورة المساعدة لإتمام عملية التدريس، وهذا يدفع العديد من أعضاء هيئة التدريس إلى الاكتفاء بالشرح النظري للمساقات العلمية؛ وليس هناك شك في أن استخدام تلك الطرائق التقليدية تقلل من فهم الطلبة لمادة المحاضرة.

وبالتالي قد يصعب عليهم استيعابها بدرجة عالية، الأمر الذي يشكل لديهم مشكلة في التحصيل الدراسي، وانخفاض مستواهم العلمي، وبالتالي قد تؤثر في انخفاض معدلاتهم الدراسية، وقد ينتج عنه الفصل أو الحرمان والرسوب.

(٥) مشكلات تتعلق بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس:

تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات المجال الخامس: المشكلات التي تتعلق بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس، وكانت كما هو موضح في الجدول رقم (٩) التالي:

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير طلبة كلية التربية الأساسية للمشكلات الأكاديمية التي يواجهونها المتعلقة بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازليا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بأوقات المحاضرات	٤.٢٨	٠.٩٥٩	مرتفعة	١
٢	عدم انتظام أعضاء هيئة التدريس في حضور المحاضرات	٤.٢٠	٠.٩٥٣	مرتفعة	٢
٣	عدم حرص الأساتذة على التأكد من فهم الطالب لموضوع المحاضرة	٣.٩٠	١.١٢٣	مرتفعة	٣
٤	المحاباة من قبل أعضاء هيئة التدريس لبعض الطلبة	٣.٨٨	١.١١٩	مرتفعة	٤
٥	عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بالتواجد في الساعات المكتبية	٣.٣٨	٠.٩٨٩	متوسطة	٥
٦	عدم قدرة أعضاء هيئة التدريس على توصيل المادة العلمية.	٣.٢١	٠.٩٥٠	متوسطة	٦
٧	سرعة المحاضر في إلقاء المحاضرات	٣.١٢	١.٠٨٤	متوسطة	٧
	المتوسط الحسابي الإجمالي	٣.٥٤		متوسطة	

الجدول (٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معاناة طلبة كلية التربية الأساسية من المشكلات الأكاديمية التي يواجهونها فيما يتعلق بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة في الكلية، وقد جاءت تقديراتهم لهذه المشكلات بدرجة متوسطة استناداً لقيمة المتوسط الحسابي الإجمالي الذي بلغ (٣.٥٤) من أصل (٥) درجات، وهو متوسط حسابي مستواه متوسط تبعاً للمعيار الذي تم اعتماده لتصنيف مستويات المتوسط الحسابي، وهذا المتوسط يعادل

نسبة (٧٠.٨%). وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على فقرات هذا المجال بين (٣.١٢- ٤.٢٨)، وتقع تلك المتوسطات في المستويين المرتفع والمتوسط. وقد جاءت الفقرة(٣٥) "عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بأوقات المحاضرات" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٤.٢٨)، وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة (٣٣) "عدم انتظام أعضاء هيئة التدريس في حضور المحاضرات" بمتوسط حسابي (٤.٢٠)، والترتيب الثالث جاءت الفقرة (٣١) " عدم حرص الأساتذة على التأكد من فهم الطالب لموضوع المحاضرة "بمتوسط حسابي (٣.٩٠)، وهذه المتوسطات الحسابية جميعها مستواها مرتفع. وفي المرتبة السادسة (قبل الأخيرة) جاءت الفقرة (٣٤) " عدم قدرة أعضاء هيئة التدريس على توصيل المادة العلمية." بمتوسط حسابي (٣.٢١)، وفي المرتبة السابعة (الأخيرة) جاءت الفقرة (٣٧) "سرعة المحاضر في إلقاء المحاضرات". بمتوسط حسابي (٣.١٢) وهي متوسطات حسابية مستواها متوسط.

بصفة عامة يتضح أن طلبة كلية التربية الأساسية يعانون بعض المشكلات الأكاديمية تتعلق بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة، الناتج عن عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بأوقات المحاضرات، وعدم انتظامهم في حضورها، وضعف التواجد في الساعات المكتبية المقررة، وكذلك عن عدم حرص الأساتذة على التأكد من فهم الطالب لموضوع المحاضرة، وما يلمسونه من محاباة بعض أعضاء هيئة التدريس لبعض الطلبة، وقد يعرض بعض أعضاء هيئة التدريس كم كبير من المادة العلمية في المحاضرة الواحدة، مما يجعله لا يقف عن بعض أجزائها، حتى يتمكن من عرضها في ضوء الوقت المحدد، وقد

تكون هناك إشارات لبعض عناصر المحاضرة فقط دون تفصيل محتواها، وهذا يؤثر بشكل مباشر على درجة توصيل المادة العلمية وجودتها بشكل فعال، فينعكس على درجة تحصيل الطلبة لها سلباً، الأمر الذي يؤثر في جملته على مستوى الطلبة العلمي، ومعدلاتهم التراكمية.

(٦) مشكلات تتعلق بنظام الامتحانات:

تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات المجال السادس: المشكلات التي تتعلق بنظام الامتحانات، وكانت كما هو موضح في الجدول رقم (١٠) التالي:

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير طلبة كلية التربية الأساسية للمشكلات الأكاديمية التي يواجهونها والمتعلقة بنظم الامتحانات مرتبة تنازليا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	عدم أخذ آراء الطلبة عند وضع جدول الامتحانات.	٤.٣١	٠.٩٨٩	مرتفعة	١
٢	كثرة الامتحانات والتكليفات خلال الفصل الدراسي.	٤.٢٠	١.٠٤٥	مرتفعة	٢
٣	استخدام أساليب تقويم تقليدية لا تقيس قدرات الطالب الحقيقية.	٤.٠٩	١.٠١٠	مرتفعة	٣
٤	قصر المدة بين مادة الامتحان والمادة التالية.	٣.٥٠	٠.٨٧٩	متوسطة	٤
٥	تحديد أكثر من امتحان في يوم واحد.	٣.٢٥	٠.٩٧٩	متوسطة	٥
٦	شمول الامتحانات أسئلة خارج مفردات المقرر.	٣.١٦	١.٠٤٨	متوسطة	٦
٧	عدم تناسب أسئلة الامتحان مع الزمن المقرر له.	٣.١٢	١.٠٠١	متوسطة	٧
	المتوسط الحسابي الإجمالي	٣.٦٨		مرتفعة	

الجدول (١٠) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير طلبة كلية التربية الأساسية للمشكلات الأكاديمية التي يواجهونها فيما يتعلق بنظام الامتحانات في الكلية، وقد جاءت تقديراتهم لهذه المشكلات بدرجة مرتفعة استناداً لقيمة المتوسط الحسابي الإجمالي الذي بلغ (٣.٦٨) من أصل (٥) درجات، وهو متوسط حسابي مستواه مرتفع تبعاً للمعيار الذي تم اعتماده لتصنيف مستويات المتوسط الحسابي، وهذا المتوسط يعادل نسبة (٧٣.٦%). وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على فقرات هذا المجال بين (٣.١٢- ٤.٣١)، وتقع تلك المتوسطات في المستويين المرتفع والمتوسط.

وقد جاءت الفقرة(٤٢) " عدم أخذ آراء الطلبة عند وضع جدول الامتحانات. " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٤.٣١)، وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة (٣٩) " كثرة الامتحانات والتكليفات خلال الفصل الدراسي." بمتوسط حسابي (٤.٢٠)، والترتيب الثالث جاءت الفقرة (٣٨) " استخدام أساليب تقويم تقليدية لا تقيس قدرات الطالب الحقيقية. " بمتوسط حسابي (٤.٠٩)، وهذه المتوسطات الحسابية جميعها مستواها مرتفع. وفي المرتبة السادسة (قبل الأخيرة) جاءت الفقرة (٤١) " شمول الامتحانات أسئلة خارج مفردات المقرر." بمتوسط حسابي (٣.١٦)، وفي المرتبة السابعة (الأخيرة) جاءت الفقرة (٤٣) " عدم تناسب أسئلة الامتحان مع الزمن المقرر له. " بمتوسط حسابي (٣.١٢) وهي متوسطات حسابية مستواها متوسط.

بصفة عامة يتضح أن طلبة كلية التربية الأساسية يواجهون عدد من المشكلات الأكاديمية التي تتعلق بنظام الامتحانات جاء في مقدمتها عدم أخذ آراء الطلبة عند وضع جدول الامتحانات، وكثرة الامتحانات

والتكليفات المتعلقة بالواجبات خلال الفصل الدراسي، واستخدام أساليب تقويم تقليدية لا تستهدف التقويم الشامل، بجانب ذلك يرى الطلبة أن هناك مشكلات تتمثل في قصر المدة بين مادة الامتحان والمادة التالية، مما لا يتاح معه الفرصة للطالب لمراجعة المادة قبل الاختبار مراجعة كافية، ومما يزيد من إحساس الطلبة بالمشكلات التي تتعلق بنظم الامتحانات أن يكون هنا أكثر من امتحان في يوم واحد لمواد مختلفة، وقد يكون هناك عدم تناسب بين عدد أسئلة الامتحان مع الزمن المقرر له. وقد يعمد البعض من أعضاء هيئة التدريس إلى طرح أسئلة تكشف عن قدرات استيعابية وتصورية لفهم الطالب لما يدور حوله المقرر، فيكون هناك أسئلة خارج الكتاب المقرر لأجل استطلاع رؤية الطلبة حول بعض الأفكار والقضايا، الأمر الذي يراه الطلبة بأنه مشكلة، إذ اعتادوا على دراسة مقررات دراسية ذات موضوعات محددة، وكرست لديهم طرق الاختبار التقليدية حفظ هذه الموضوعات واستظهارها في الامتحانات، مما ينتج عنه أنماط تقليدية من المخرجات التعليمية، غير قادرة على إعمال الذهن، أو توظيف أسلوب العصف الذهني الذي ينتج أفكار إبداعية وابتكارية حول العديد من القضايا، وهذا بلا شك يقلل من استفادة المجتمعات من الثروات الإنسانية الفعالة ذات الرؤى والأفكار الجيدة.

(٧) مشكلات تتعلق بمصادر المعلومات والتكنولوجيا:

تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات المجال السابع: المشكلات التي تتعلق بمصادر المعلومات والتكنولوجيا، وكانت كما هو موضح في الجدول رقم (١١) التالي:

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير طلبة كلية التربية الأساسية للمشكلات الأكاديمية التي يواجهونها والمتعلقة بمصادر المعلومات والتكنولوجيا مرتبة تنازليا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	لا تحتوي مكتبة الكلية على مصادر تعلم تساعد على التمكن من المقررات الدراسية.	٤.٢٦	١.٠٠١	مرتفعة	١
٢	عدم وجود الاختصاصيين الذين يساعدون الطالب على الاستفادة من مصادر المعلومات المختلفة.	٤.٢٤	١.٠٠٩	مرتفعة	٢
٣	افتقار المكتبة إلى الروابط بمراكز البحث العلمي التي تعين الطالب على إعداد التقارير وكتابة البحث.	٤.١٨	١.٠٢٢	مرتفعة	٣
٤	عدم كفاية تجهيزات المكتبة لمتطلبات الاستخدام.	٣.٩٩	١.٢٠٦	مرتفعة	٤
٥	مكتبة الكلية تفتقر للكتب والمراجع الحديثة الخاصة بالمواد التي ندرسها.	٣.٣٣	٠.٩٦٤	متوسطة	٥
٦	افتقار المكتبة إلى الاتصال السريع بشبكة الانترنت.	٣.٢٢	١.٠٥٤	متوسطة	٦
	المتوسط الحسابي الإجمالي	٣.٧٩		مرتفعة	

الجدول (١١) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معاناة طلبة كلية التربية الأساسية من المشكلات الأكاديمية التي يواجهونها فيما يتعلق مصادر المعلومات والتكنولوجيا المتاحة في الكلية، وقد جاءت تقديراتهم لهذه المشكلات بدرجة مرتفعة استناداً لقيمة المتوسط الحسابي الإجمالي الذي بلغ (٣.٧٩) من أصل (٥) درجات، وهو

متوسط حسابي مستواه مرتفع تبعاً للمعيار الذي تم اعتماده لتصنيف مستويات المتوسط الحسابي، وهذا المتوسط يعادل نسبة (٧٥.٨%).

وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة على فقرات هذا المجال بين (٣.٢٢- ٤.٢٦)، وتقع تلك المتوسطات في المستويين المرتفع والمتوسط.

وقد جاءت الفقرة(٤٥) " لا تحتوي مكتبة الكلية على مصادر تعلم تساعد على التمكن من المقررات الدراسية." في الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٤.٢٦)، وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة (٤٩) " عدم وجود الاختصاصيين الذين يساعدون الطالب على الاستفادة من مصادر المعلومات المختلفة." بمتوسط حسابي (٤.٢٤)، والترتيب الثالث جاءت الفقرة (٤٨) " افتقار المكتبة إلى الروابط بمراكز البحث العلمي التي تعين الطالب على إعداد التقارير وكتابة البحث. " بمتوسط حسابي (٤.١٨).

وهذه المتوسطات الحسابية جميعها مستواها مرتفع. وفي المرتبة الخامسة (قبل الأخيرة) جاءت الفقرة (٤٦) " مكتبة الكلية تفتقر للكتب والمراجع الحديثة الخاصة بالمواد التي ندرسها." بمتوسط حسابي (٣.٣٣)، وفي المرتبة السادسة (الأخيرة) جاءت الفقرة (٤٧) " افتقار المكتبة إلى الاتصال السريع بشبكة الانترنت. " بمتوسط حسابي (٣.٢٢) وهي متوسطات حسابية مستواها متوسط.

بصفة عامة يتضح أن طلبة كلية التربية الأساسية يواجهون بعضاً من المشكلات الأكاديمية التي تتعلق بمصادر المعلومات والتكنولوجيا المرتبطة بها، إذ كشفت النتائج عن أن مكتبة الكلية لا تحتوي على

مصادر تعلم كافية تساعد على التمكن من المقررات الدراسية، وأن هناك إلى الروابط بمراكز البحث العلمي التي تعين الطالب على إعداد التقارير وكتابة البحث، وكذلك عدم وجود الاختصاصيين الذين يساعدون الطالب على الاستفادة من المصادر المتوفرة، وأيضا عدم كفاية تجهيزات المكتبة من الأجهزة والأدوات التي تعد متطلبات ضرورية لاستخدام المكتبة، خاصة افتقار المكتبة إلى الاتصال السريع بشبكة الانترنت، وعدم كفاية الكتب والمراجع الحديثة الخاصة بالمواد المقررة على الطلبة.

وقد يكون إحساس الطلبة بتلك المشكلات نابعاً من سرعة تجدد المعارف، وعدم تدعيم المكتبة بمصادر المعرفة وتكنولوجياتها التي تواكب التدفق السريع للمعرفة في العصر الراهن، على الرغم من سعى الكلية لتزويد المكتبة بالعديد من الإصدارات والمطبوعات الحديثة.

ثانياً: إجابة السؤال الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على:

* هل تختلف درجة تقدير الطلبة لوجود المشكلات الأكاديمية وإحساسهم بها باختلاف النوع؟

تم استخدام اختبار (T.test) لحساب قيمة (ت) لتعرف الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير النوع. ورصدت نتائج ذلك في الجدول (١٢) الآتي:

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار(ت) لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة حول تقديرهم ومعاناتهم من المشكلات الأكاديمية تبعا للنوع

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مشكلات تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي	ذكر	٣٠٠	٥٢.١٨	٨.٦١٧	١.٧٠٨-	١١٩٨	٠.٠٨٨
	أنثى	٩٠٠	٥٢.٩٣	٧.٧٨٠			
مشكلات تتعلق بالمقررات الدراسية	ذكر	٣٠٠	٧٥.٩٢	١٢.٥٦٣	٢.٣٨١-	١١٩٨	٠.٠٧١
	أنثى	٩٠٠	٧٦.٠٩	١٠.٧٢٣			
مشكلات تتعلق بتنظيم المحاضرات	ذكر	٣٠٠	٤٥.٥٨	٨.٥٩٧	٣.٨٩٣-	١١٩٨	٠.٠٠٠
	أنثى	٩٠٠	٤٧.٢٢	٧.١٩٨			
مشكلات تتعلق بأساليب التدريس	ذكر	٣٠٠	٥٤.٤٥	١٠.٣٢٧	٤.٣٨٢.-	١١٩٨	٠.٠٠٠
	أنثى	٩٠٠	٥٦.٦٨	٨.٦٦٨			
مشكلات تتعلق بأساليب تعامل الأساتذة	ذكر	٣٠٠	٤١.٥٢	٨.٣٩٩	٥.٦٧٠-	١١٩٨	٠.٠٠٠
	أنثى	٩٠٠	٤٣.٨٤	٦.٩٢٥			
مشكلات تتعلق بنظام الامتحانات	ذكر	٣٠٠	٥٣.٠١	٧.٨٦٧	١.٤٤٣	١١٩٨	٠.١٤٩
	أنثى	٩٠٠	٥٢.٣٦	٨.٣٢٢			
مشكلات تتعلق بمصادر المعلومات والتكنولوجيا	ذكر	٣٠٠	٧٧.٤١	١١.٥٨٨	٠.٦٢٢	١١٩٨	٠.٥٣٤
	أنثى	٩٠٠	٧٧.٠١	١١.٥٩٨			

الجدول (١٢) يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة (ذكور– إناث) من عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية، حول تقديرهم ومعاناتهم للمشكلات الأكاديمية التي يواجهونها أثناء دراستهم بالكلية؛ تبعاً لمتغير النوع، وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات المشكلات التي تتعلق بتنظيم المحاضرات، والمشكلات التي تتعلق بأساليب التدريس، وكذلك المشكلات التي تتعلق بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس؛ إذ كانت قيم (ت) دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ وكانت الفروق لصالح مجموعة الإناث في هذه المجالات، ومعنى ذلك أن أفراد العينة من

الإناث يعانين من هذه المشكلات بدرجة أعلى مما يواجهه الطلاب الذكور، بينما يتفق الطلبة من الجنسين حول معاناتهم من المشكلات الأكاديمية التي يواجهونها في الكلية في باقي المجالات، وقد يعزى وجود هذه الفروق إلى طبيعة البنات إذ لا تمكنهن مقدرتهن من الانتقال بين قاعات المحاضرات المتتالية خاصة حينما تكون في أماكن متباعدة، وحينما تكون المحاضرات المتتالية بدون استراحة، أو حينما تكون هناك محاضرات لساعات متأخرة من اليوم، وكذلك يشعرن بمشكلة ازدحام القاعات الدراسية نظراً لتزايد أعداد الطالبات عن عدد الطلاب؛ ومع زيادة أعداد الطالبات في المحاضرة تضيق فرص مناقشة الأساتذة، وتقل فرص استخدام الوسائل المساعدة في عرض المحاضرات، فضلا عن عدم توافر الفرص لممارسة بعض الأنشطة التي تصاحب المادة العلمية، كل ذلك يفرض على عضو هيئة التدريس اتباع الطريقة التقليدية في المحاضرة، إذ لا مجال سوى للعرض بطريقة الإلقاء فقط، ولذلك يشعرن بوجود مشكلات تتعلق بأساليب التدريس؛ وقد تجد الطالبات عدم قدرة أعضاء هيئة التدريس على توصيل المادة العلمية، خاصة حينما تجدن سرعة المحاضر في إلقاء المحاضرات، يزيد الأمر شدة حينما لا يحرص الأساتذة على التأكد من فهم الطالبة لموضوع المحاضرة، وحينما تكون هناك محاباة لبعض الطلبة، أو عدم انتظام أعضاء هيئة التدريس في حضور المحاضرات أو في الساعات المكتبية، ومن هنا تشعر الطالبات بمشكلات تتعلق بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس معهن، بخلاف الطلاب الذي لا يعانون من تلك المشكلات بنفس الدرجة.

ثالثا: إجابة السؤال الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على: " هل تختلف درجة تقدير الطلبة لوجود المشكلات الأكاديمية وإحساسهم بها باختلاف التخصص الدراسي؟ تم استخدام اختبار " ت" لتعرف الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، ورُصدت نتائج ذلك في جدول (١٣)

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار(ت) لبيان دلالة الفروق بين أفراد العينة حول تقديرهم ومعاناتهم من المشكلات الأكاديمية تبعا لمتغير التخصص

المجال	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مشكلات تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي	علمي	٣٩٦	٤٢.٩٩	٧.٥٧٢	٠.٦٩٤	١١٩٨	٠.٤٨٨
	أدبي	٨٠٤	٤٢.٧١	٧.٧٨١			
مشكلات تتعلق بالمقررات الدراسية	علمي	٣٩٦	٥٦.١٥	٩.٤٦٠	٢.٧٥٨	١١٩٨	٠.١٨٠
	أدبي	٨٠٤	٥٥.٤٥	٩.٤٧٩			
مشكلات تتعلق بتنظيم المحاضرات	علمي	٣٩٦	٤٣.٣٥	٧.٢٩٢	١.٩١٣	١١٩٨	٠.٠٦٥
	أدبي	٨٠٤	٤٢.٥٤	٧.٨٩١			
مشكلات تتعلق بأساليب التدريس	علمي	٣٩٦	٥٢.٥١	٨.٠٥٠	-٠.٤٧٤	١١٩٨	٠.٦٣٥
	أدبي	٨٠٤	٥٢.٧٢	٨.٢٦٣			
مشكلات تتعلق بأساليب تعامل الأساتذة	علمي	٣٩٦	٧٧.٢٢	١١.٨٨٢	٠.١٨١	١١٩٨	٠.٨٥٧
	أدبي	٨٠٤	٧٧.١١	١١.٢٩٢			
مشكلات تتعلق بنظام الامتحانات	علمي	٣٩٦	٤٦.٨١	٧.٦٧٤	١.٣٨٩	١١٩٨	٠.١٦٥
	أدبي	٨٠٤	٤٦.٢٢	٨.٠٥٤			
مشكلات تتعلق بمصادر المعلومات والتكنولوجيا	علمي	٣٩٦	٥٥.٧٠	٩.٥٢١	-٠.٠٩٢	١١٩٨	٠.٩٢٧
	أدبي	٨٠٤	٥٥.٧٥	٩.٤٣٣			

من الجدول (١٣) الذي يبين نتائج اختبار (t.test) لبيان دلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول معاناتهم من المشكلات الأكاديمية أثناء دراستهم في كلية التربية الأساسية؛ يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الدراسي في جميع المجالات، استناداً إلى قيم (ت) وهي قيم غير دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ أي أن أفراد العينة على اختلاف تخصصهم العلمي يتفقون في إجاباتهم وآرائهم حول حجم المعاناة من المشكلات الأكاديمية في تلك المجالات، وبالدرجات التي بينتها النتائج المعروضة في الجدول (٤) السابق عرضه، والتي أشارت إلى حجم المشكلات المتضمنة في المجالات المختلفة التي اشتملت عليها الدراسة.

ومن ذلك يتضح أن المشكلات يعاني منها جميع الطلبة بالكلية دون استثناء وفي الأقسام العلمية المختلفة دون تمييز، وكانت بدرجات مرتفعة في بعض المجالات، وبدرجة متوسطة في مجالات أخرى، لكن على العموم تبين أنه لا يوجد تأثير للتخصص الدراسي في ظهور تلك المشكلات.

رابعاً: إجابة السؤال الرابع

للإجابة على السؤال الرابع الذي ينص على: " هل تختلف درجة تقدير الطلبة لوجود المشكلات الأكاديمية وإحساسهم بها باختلاف الفرقة الدراسية؟

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لتعرف الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية، ورُصدت نتائج ذلك في جدول (١٤).

جدول رقم (١٤)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لبيان دلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول تقديرهم ومعاناتهم من المشكلات الأكاديمية تبعا لمتغير الفرقة الدراسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة	متوسط	ف
مشكلات تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي	بين المجموعات	٦٨٥.٥٢٦	٣	٢٢٨.٥٠٨	٢.٩٦*
	داخل المجموعات	٩٢٣٢٨.٨٦٨	١١٩٦	٧٧.١٩٨	
	المجموع	٩٣٠١٤.٣٩٤	١١٩٩		
مشكلات تتعلق بالمقررات الدراسية	بين المجموعات	٧٨٣.٩٨٠	٣	٢٦١.٣٢٦	١.٦٦
	داخل المجموعات	١٨٧١٩٤.٢١٣	١١٩٦	١٥٦.٥١٦	
	المجموع	١٨٧٩٧٨.١٩٤	١١٩٩		
مشكلات تتعلق بتنظيم المحاضرات	بين المجموعات	٣٩٠.٥٧٥	٣	١٣٠.١٩١	١.٨٠٦
	داخل المجموعات	٨٦١٨٢.٩٠٤	١١٩٦	٧٢.٠٥٩	
	المجموع	٨٦٥٧٣.٤٧٩	١١٩٩		
مشكلات تتعلق بأساليب التدريس	بين المجموعات	٦٢٥.٢٠٠	٣	٢٠٨.٤	١.٩٩٤
	داخل المجموعات	١٢٤٩٤٩.٧١٤	١١٩٦	١٠٤.٤٧٣	
	المجموع	١٢٥٥٧٤.٩١٤	١١٩٩		
مشكلات تتعلق بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	٥٤٤.٣٨٤	٣	١٨١.٤٦١	٢.٦٥٠*
	داخل المجموعات	٨١٨٩٧.٧٦١	١١٩٦	٦٨.٤٧٦	
	المجموع	٨٢٤٠١.١٩٩	١١٩٩		
مشكلات تتعلق بنظام الامتحانات	بين المجموعات	٧٨٦.٩٥٢	٣	٢٦٢.٣١٧	١.٩٣٠
	داخل المجموعات	١٦٢٤٩٤.٣١٥	١١٩٦	١٣٥.٨٦٤	
	المجموع	١٦٣٢٨١.٢٦٧	١١٩٩		
مشكلات تتعلق بمصادر المعلومات والتكنولوجيا	بين المجموعات	٥٢٤.٩٢٠	٣	١٧٤.٩٧٣	١.٥٨٣
	داخل المجموعات	١٣٢١٥٣.٢٢٦	١١٩٦	١١٠.٤٩٦	
	المجموع	١٣٢٦٧٨.١٤٦	١١٩٩		

* دالة عن مستوى ٠.٠٥

الجدول (١٤) يبين نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من طلبة كلية التربية الأساسية حول تقديرهم وإحساسهم بالمشكلات الأكاديمية التي يواجهونها في الكلية تبعا لمتغير الفرقة الدراسية؛ وتشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الفرقة الدراسية في المجالات (مشكلات تتعلق بالمقررات الدراسية، مشكلات تتعلق بتنظيم المحاضرات، مشكلات تتعلق بأساليب التدريس، مشكلات تتعلق بنظام الامتحانات، مشكلات تتعلق بمصادر المعلومات والتكنولوجيا) حيث كانت قيم (ف) غير دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

وهذا يشير إلى اتفاق الطلبة في الفرق الدراسية المختلفة حول تقديرهم وإحساسهم بوجود مجموعة من المشكلات الأكاديمية التي يواجهونها أثناء دراستهم في الكلية في تلك الجوانب، كما هو موضح بالجدول (٤) إذ كانت غالبيتها بدرجة متوسطة أو مرتفعة.

كما تشير النتائج الواردة في الجدول (١٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الفرقة الدراسية في المجالات (مشكلات تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي، مشكلات تتعلق بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس) حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥).

ولتعرف مصادر الفروق بين متوسطات درجات الطلبة حول معاناتهم من المشكلات الأكاديمية في كلية التربية الأساسية في هذين المجالين، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٥) الآتي:

جدول (١٥)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة حول المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة الكلية تبعا لمتغير الفرقة الدراسية

المجال	الفرقة (١)	الفرقة (٢)	متوسط الفروق (١-٢)
مشكلات تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي	الأولى ٣٨.٢٥	الثالثة ٣٣.٤٥	٤.٨٠*
		الرابعة ٣٤.١٨	٤.٠٧*
مشكلات تتعلق، بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس	الأولى ٣٣.٤٤	الثانية ٣٠.٢٨	٢.٨٦*
		الثالثة ٣٠.٨٤	٢.٦٠*
		الرابعة ٣٠.٨٢	٢.٦٢*

* دالة عند مستوى ٠.٠٥

الجدول (١٥) يبين نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لبيان مصادر الفروق بين استجابات أفراد العينة على فقرات الأداة:

- فيما يتعلق بمجال المشكلات التي تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي، تبين أن الفروق قد تركزت بين طلبة (الفرقة الأولى) من جهة، وطلبة (الفرقتين الثالثة والرابعة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح لطلبة الفرقة الأولى، ومعنى ذلك أن طلبة الفرقة الأولى يعانون من مشكلات تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي بدرجة أكبر مما يعاني منه طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة، ولعل ذلك مرجعه إلى أن طلبة الفرقة الأولى قد انتقلوا حديثاً من المرحلة الثانوية التي لم يكن فيها مجال لاختيار المواد الدراسية، وبالتالي فلا حاجة للمرشد الأكاديمي، ولا إحساس بمشكلات أو صعوبات في هذا المجال، بخلاف مرحلة التعليم العالي التي يواجه فيها الطلبة نظاماً جديداً يعتمد على اختيار المقررات

والتسجيل فيها، وليس لديهم خبرة في ذلك، ومن هنا قد تواجههم بعض المشكلات في كيفية التسجيل في المقررات المختلفة، وكذلك إجراءات السحب والإضافة، بخلاف طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة الذين أَلِفوا هذا النظام واعتادوا عليه، ولديه صلات جيدة وتفاهم مع المشرفين الأكاديميين، وبالتالي فحجم المشكلة لديهم ليست بمثل ما هي لدى طلبة الفرقة الأولى.

- وفيما يتعلق بمجال المشكلات التي تتعلق بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس، تبين أن الفروق قد تركزت بين طلبة (الفرقة الأولى) من جهة، وطلبة الفرق الأخرى (الثانية والثالثة والرابعة) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح لطلبة الفرقة الأولى، ومعنى ذلك أن طلبة الفرقة الأولى يعانون من المشكلات التي تتعلق بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس بدرجة أكبر مما يعاني منه طلبة باقي الفرق الدراسية بالكلية، ولعل ذلك مرجعه إلى أن طلبة الفرقة الأولى لم يعتادوا بعد كيفية التعامل مع أعضاء هيئة التدريس وأسسه في مؤسسات التعليم العالي، وقد اعتادوا من قبل على التعامل مع المعلمين في مراحل التعليم العام قبل الجامعي، في حصص دراسية محددة المواعيد، ونظام محدد لشرح الدروس، هذه الأمور اختلفت مع الدراسة في كلية التربية الأساسية، ومن هنا يشعر الطلبة بوجود بعض المشكلات، المترتبة على ذلك، إذ يشعرون بعدم المقدرة على متابعة شرح مع ما يعرضه الأستاذ، وقد تتسع تلك المشكلة حينما يتم عرض جزء كبير من المادة العلمية في المحاضرة الواحدة، أو حينما يتأخر أعضاء هيئة التدريس عن حضور المحاضرات في مواعيدها بانتظام، بخلاف طلبة باقي الفرق الدراسية التي تواءمت بقدر جيد على أساليب

التعامل الجديدة، وأصبح لديها خبرة للتعامل مع الحياة الجامعية الجديدة، ولذا فهم لا يعانون من تلك المشكلات بقدر ما يعاني منه طلبة الفرقة الأولى.

خلاصة نتائج الدراسة:

أفرزت الدراسة النتائج الآتية:

- هناك مجموعة من المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلبة كلية التربية الأساسية بدرجة مرتفعة، وهي المشكلات التي تتعلق بأساليب التدريس، وبمصادر المعلومات والتكنولوجيا، وبالمقررات الدراسية، وبنظم الامتحانات. وهناك مجموعة من المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة في الكلية بدرجة متوسطة، وهي المشكلات التي تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي، وبأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس، وبتنظيم المحاضرات. وتتفق نتائج الدراسة في ذلك مع نتائج دراسات (الجلاد، ٢٠٠١؛ والغامدي، ٢٠٠١؛ والناجم، ٢٠٠٢؛ والدرابيع والسفاسفة، ٢٠٠٤؛ والجلاد والزعبي، ٢٠٠٤؛ وحمادنة، ٢٠٠٤؛ والزعبي، ٢٠٠٥؛ والمصري، ٢٠٠٥؛ والبنا والربعي، ٢٠٠٦؛ والعمايرة، ٢٠٠٧؛ ومعوض والقطب، ٢٠٠٧؛ والأغبري، ٢٠٠٩؛ والعنزي وغرايبة، ٢٠٠٩؛ والعقيلي وأبو هاشم، ٢٠٠٩؛ والمطالقة، ٢٠١٠؛ وأبو حسونة وعليبوني، ٢٠١١)، التي أشارت إلى معاناة طلبة التعليم العالي من المشكلات الأكاديمية.
- المشكلات التي يواجهها الطلبة بدرجة مرتفعة هي:
  - قلة تواجد المرشد الأكاديمي في المكان المخصص وفي الوقت المحدد.

- عدم توافر خدمات إرشاد لمساعدة الطلبة المتعثرين دراسياً.
- اعتماد المقررات الدراسية على الحفظ والاستظهار.
- عدم توافق حجم بعض المقررات الدراسية مع الساعات الدراسية المقررة لها.
- المحاضرات المتتالية في أماكن متعددة متباعدة.
- ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة في المحاضرة.
- اعتماد أعضاء هيئة التدريس على طريقة الإلقاء في المحاضرة.
- قلة الأنشطة المصاحبة للمقررات الدراسية في الكلية.
- عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بأوقات المحاضرات.
- عدم انتظام أعضاء هيئة التدريس في حضور المحاضرات.
- عدم أخذ آراء الطلبة عند وضع جدول الامتحانات.
- كثرة الامتحانات والتكليفات خلال الفصل الدراسي.
- لا تحتوي مكتبة الكلية على مصادر تعلم تساعد على التمكن من المقررات الدراسية.
- عدم وجود الاختصاصيين الذين يساعدون الطالب على الاستفادة من مصادر المعلومات المختلفة.
- افتقار المكتبة إلى الروابط بمراكز البحث العلمي التي تعين الطالب على إعداد التقارير وكتابة البحث.

- وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع في مجالات المشكلات التي تتعلق بتنظيم المحاضرات، وأساليب التدريس، وأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس؛ لصالح مجموعة الإناث. وتتفق نتائج الدراسة في ذلك مع نتائج دراسات (حمادنة، ٢٠٠٤؛ والمصري، ٢٠٠٥) وتختلف مع نتائج دراسات (آل مشرف، ٢٠٠٠؛ والجلاد والزعبي،

٢٠٠٤؛ والبنا والربعي؛ ومعوض والقطب، ٢٠٠٧) إذ أشارت تلك الدراسات إلى أن درجة معاناة الذكور من المشكلات الأكاديمية كان درجة أعلى من درجة معاناة الإناث.

- لا توجد فروق دالاً إحصائية تعزى لمتغير التخصص الدراسي في تقدير معاناة الطلبة من المشكلات الأكاديمية. وتتفق نتائج الدراسة في ذلك مع نتائج دراسات (الزعبي، ٢٠٠٥) وتختلف مع نتائج دراسات (آل مشرف، ٢٠٠٠؛ والغامدي، ٢٠٠١) التي أشارت إلى وجود فروق في تقدير تلك المشكلات تبعاً للتخصص الدراسي.
- وجود فروق دالة دلالة إحصائياً تعزى لمتغير الفرقة الدراسية في مجالات المشكلات التي تتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي، والمشكلات تتعلق بأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس لصالح لطلبة الفرقة الأولى. وتتفق تلك النتائج من نتائج دراسات (الناجم، ٢٠٠٢؛ والدرابيع والسفاسفة، ٢٠٠٤؛ والجلاد والزعبي، ٢٠٠٤) ولكنها أشارت لوجود الفروق لصالح طلبة السنوات النهائية، وتختلف نتائج الدراسة مع دراسات(الجلاد، ٢٠٠١؛ وكتلو وبنات، ٢٠٠٦؛ والأغبري، ٢٠٠٩؛ وأبو حسونة وعليبوني، ٢٠١١)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق في تقدير الطلبة للمشكلات الأكاديمية تبعاً للمستوى الدراسي.

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، نضع التوصيات التالية لأجل المساعدة في مواجهة المشكلات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة في كلية التربية الأساسية:

- تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي بالكلية والإعلان عنه بين الطلاب، ويكون من مهامه توفير الخطط الدراسية لأقسام الكلية، وتذليل الغموض في اللوائح الدراسية للطلبة.
- عقد محاضرات دورية لتعريف الطلاب- خاصة الجدد- بطريقة التسجيل الصحيحة، وتوفير نشرات إرشادية في بداية كل عام دراسي جديد.
- عقد لقاءات دورية مع الطلبة لتعرّف مشكلاتهم من قبل مكاتب الإرشاد الأكاديمي، وإدارة رعاية الشباب.
- ضرورة قيام الكلية وأقسامها المختلفة بعقد لقاءات إرشادية مع طلبة السنة الأولى في الكلية لتعريفهم بالتخصصات المختلفة داخل الكلية، وبيان طبيعة التخصص العلمي ومضمون الدراسة، وذلك لتسهيل عميلة اختيارهم لتخصصاتهم بالشكل الصحيح.
- تفعيل الدور التوعوي بالتوجيه والإرشاد من خلال الندوات واللقاءات وورش العمل.
- التأكيد على أعضاء هيئة التدريس بضرورة قيامهم بمهامهم الإرشادية من جهة وتشجيع على الحضور والمشاركة في المؤتمرات والندوات وورش العمل الخاصة بالإرشاد الأكاديمي.
- تزويد مكتبة الكلية بالمراجع الحديثة في جميع التخصصات والتركيز على التخصصات المتوفرة بالكلية.
- توفير الخدمات الإلكترونية والمواقع البحثية التي تفيد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أيضاً ضرورة توفير خدمات النسخ والطباعة.

- مراجعة المقررات الخاصة بكل تخصص ومدى ملائمة وحاجة الساعات المعتمدة للتخصص من عدمه وإيجاد المعالجات اللازمة في ضوء احتياجات وقدرات الطالب ومتطلبات سوق العمل.
- التنسيق بين المقررات المختلفة لتفادي تكرار الموضوعات، وإعادة توصيف المقررات، مع ضرورة التزام أعضاء هيئة التدريس بتلك التوصيفات عند تأليف المقررات.
- ضرورة تبني أعضاء هيئة التدريس في الكلية تقنيات جديدة في التدريس والابتعاد عن أسلوب التلقين لتحفيز الطلبة وحثهم على المشاركة الفاعلة.
- تزويد الطلبة بخطة دراسية لكل لمقرر، والتزام أعضاء هيئة التدريس بها.
- تفعيل الجوانب التطبيقية في كل مقرر، وتنويع الأنشطة الصفية واللاصفية.
- تحديد أماكن المحاضرات، واستخدام الوسائل التعليمية المتطورة.
- زيادة الاهتمام والعناية بمبنى الكلية ومرافقة من خلال التطوير والصيانة المستمرة،، مع توفير قاعات مهيأة بالوسائل التعليمية والتكنولوجية اللازمة، التي تسهم في توفير بيئة تعليمية ملائمة داخل الكلية.
- إجراء صيانة دورية لقاعات المحاضرات، وتوفير الشروط الصحية الجيدة بتلك القاعات.
- إجراء صيانة دورية للأجهزة الإيضاحية، والوسائل التعليمية والتقنيات التكنولوجية في القاعات الدراسية من قبل الفنيين المختصين.

- ضرورة استطلاع آراء الطلبة عند وضع جداول الاختبارات، وكذلك ما يتعلق بوضع لجان الاختبار، مع ضرورة إعلام الطلبة بأماكن امتحانهم قبل بدايتها بوقت مسبق.
- إلزام الأساتذة بتوضيح أسئلة الاختبارات، الإعلان عن درجات الطلبة.

المراجع:

- **إبراهيم المصري (٢٠٠٥). المشكلات التي تواجه الطلبة في جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس. فلسطين.**
- **أحمد محمد الزعبي (٢٠٠٥). مشكلات الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. (١٧). ٣. مكة المكرمة. ٥٤- ١١٠.**
- **أديب حمادنة (٢٠٠٤). مشكلات طلبة معلم مجال لغة عربية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم. مجلة المنارة، (١٠)، ٤. عمان. الأردن. ٣٥٣- ٣٨٤.**
- **أنور البنا، وعائد الربعي (٢٠٠٦). مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). (١٤). ٢، ٥٠٥- ٥٣٧.**
- **جودة سعادة، وعلى زامل، وإسماعيل جابر أبو زيادة (٢٠٠٢). المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في جامعة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الأقصى. مجلة اتحاد الجامعات العربية. العدد ٤٠. دمشق. ٢٠٥- ٢٥٧.**
- **الجوهرة بنت إبراهيم بو بشيت (٢٠٠٨). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. (٢٠). ١. ١٧٥- ٢٤١.**
- **حمدان أحمد الغامدي (٢٠٠١). المشكلات التي تواجه الطلاب والدارسين بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في**

ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية. (١٣). ١. ٨٧- ١٢٨.

- سعد عبد الرحمن الناجم (٢٠٠٢). المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية. (٣). ١. ٧٠- ٩٥.

- سلطان بن موسى العويضة (٢٠٠٥). بعض المشكلات التوافقية التي يواجهها الطلبة السعوديون الدارسون في الجامعات الأردنية. دراسات. العلوم التربوية. (٣٢). ١. ٩١ - ١١٠.

- صلاح الدين إبراهيم معوض، وسمير عبد الحميد قطب (١٤٢٨هـ). مشكلات طلاب وطالبات جامعة طيبة وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين. دراسة مقدمة ضمن وقائع الندوة العلمية الموسومة ب- "ندوة التحصيل العلمي للطالب الجامعي الواقع والطموح" في رحاب جامعة طيبة في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية في الفترة ١١٧- ١٤٢٨/١٠/١٩. ٤٦- ٤٧.

- عبد الصمد الأغبري (٢٠٠٩). المشكلات التي يواجهها طلاب كلية المعلمين في الإحساء، جامعة الملك فيصل من وجهة نظرهم" دراسة ميدانية" مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، (١٩)، ٣أ، ٦٢- ١٠٥.

- عبد الله مشعل العنزي، ومازن خليل غرايبة (٢٠٠٨). مشكلات طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت من وجهة نظرهم: دراسة تحليلية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة

العربية. (٣٤). ١٢٨. جلس النشر العلمي. جامعة الكويت. ٥٥- ٩٨.

- عبد المحسن العقيلي، والسيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٩). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات. جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع. الرياض.

- عبد المحسن حمادة، ومحمد وجيه الصاوي (٢٠٠٤). "العوامل الكامنة وراء تعثر الطلاب المنذرين بجامعة الكويت". مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. العدد١١٢. مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت.

- عثمان محمد البرير (١٤٢١). إعداد الطالب للدراسة الجامعية، الورشة السعودية الأولى عن برامج الإعداد للدراسات الجامعية. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. الظهران.

- فؤاد العاجز (١٩٩٧). مشكلات التسجيل في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الطلبة. مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي. جامعة الأزهر. (١٠). ٥. ٢١٣-٢٤٠.

- فاطمة سالم العامري (٢٠٠٣). المشكلات النفسية لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (١٩). ٢. جامعة الإمارات العربية. ٢٢٧- ٣٠٨.

- فريدة عبد الوهاب آل مشرف (٢٠٠٠). مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية (دراسة استطلاعية). المجلة التربوية. العدد٥٤. مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت. ١٦٩- ٢٠٧.

- فوزية البكر (٢٠٠٢). الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية. (١٤). ٢. ٣٥٣- ٣٩٦.

- فيصل ابراهيم المطالقة (٢٠١٠). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية العقبة الجامعية من وجهة نظرهم. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات. العلوم الإنسانية والاجتماعية. (٢٥). ٤. جامعة مؤتة. الأردن. ٢٠٥-٢٤٨.

- كامل كتلو، وبسام نبات (٢٠٠٦). المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة الخليل للبحوث. جامعة الخليل. (٢). ٢. ٨٣-١٥٥.

- ماجد الجلاد، وإبراهيم الزعبي (٢٠٠٤). مشكلات طلبة كليات الشريعة في الجامعة الأردنية الرسمية، مجلة دراسات: العلوم التربوية. (٣١). ١. ١٠٥-١٢٤.

- ماجد ذكي الجلاد (٢٠٠١). مشكلات طلبة معلم مجال التربية الإسلامية في جامعة اليرموك. مجلة الأستاذ. العدد ٢٠. الجزء (٢). ٥٤- ٨٦.

- ماهر الدرابيع، ومحمد السفاسفة (٢٠٠٤). مشكلات طلبة جامعة مؤتة. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، (١٩). ١٧. جامعة مؤتة. الأردن. ١٧٤- ١٤٣.

- محمد الطحان، وسهام أبو عيطة (٢٠٠٢). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. مجلة دراسات العلوم التربوية. (٢٩). ١. عمادة البحث العلمي. الجامعة الأردنية. ١٢٩-١٥٤.

- محمد حسن العمايرة (٢٠٠٧). المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية. العدد ١١، يناير.
- محمد خليفة الشريدة (١٩٩٣). مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.
- محمود أحمد وآخرون أبو سمرة (٢٠٠٣). المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية. مجلة اتحاد الجامعات العربية. الأردن: (٤٢)، ٢٤١- ٢٩٢.
- ملوح باجي الخريشا (٢٠٠٩). المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية.جامعة عين شمس. العدد ٣٣. الجزء الرابع.
- نايف سالم الطراونة (٢٠١٠). أنماط تفكير ومشكلات طلبة جامعة القصيم وحاجاتهم الإرشادية، مجلة مؤتة للدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (٢٥). ٦. جامعة مؤتة، الأردن.
- نشأت محمود أبو حسونة، وسمير فؤاد عيلبوني (٢٠١١). مشكلات طلبة جامعة إربد الأهلية وحاجاتهم الإرشادية. دراسة مسحية. مجلة مؤتة للدراسات. سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (٢٦). ٣. جامعة مؤتة. الأردن. ٢١٩- ٢٦١.
- يسري محمد أبو العينين جودة، وأحمد أحمد زايد (٢٠١٢). المشكلات الأكاديمية ونوعيتها من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة حائل. مجلة العلوم التربوية، (٢٠). ١. القاهرة. ١٣٣-١٧٣.

- **Bers, T.H. (2001). Assessing the Achievement of General Education Objectives in the Community College: A May-June, V 13, No. 3.**
- **Dugan,D. & Elizabeth,A. (2001). Five days of stress and coping in the lives of college studentes, PHD, Texas University, Dissertation Abstract International, B62110. p 4827.**
- **Elias, Z., Graczyk, K., and Weisberg, y. (2003). Assessing behavior and the role of Acadenic advice, Van Nostrand Rcinhold Co, New York.**
- **Guyot, Gary w &. Vollemaere Erik, (1983). Biological sex, sex- Role and self- actualization of college students Paper Presented at the Annual convert ion of the south western psychological Association (24th) san Antonio Tx, 21- 23.**
- **Makarmi , A, (2000). Relation of depression and anxiety to personal and academic problem among Iranian college students. psychology Rep, 87 (2) p 693-698**
- **Morgans, K. A. (2003). The social and academic adjustment of students to college life , www.clearninghouse.mwsc.edu.**
- **Osborne. J. (2002). Identification with Academics Success amony Community College Students Community College Students. Community College Review, V.2: No.1.**
- **Senel, P., Consuelo, A., Robin, B., & Stewart, P. (2001). Adjustment Issues of Turkish college students studying in the united states. College students Journal, 35 (1), 11-52.**
-